

**خطاب العرش..  
الحكمة والوضوح**

**أصوات**  
NEWS

**عيد العرش تأكيد قوة التلاحم  
بين العرش والشعب**

**الملك محمد  
السادس ..  
24 عاما  
من الإنجازات**

محطات كثيرة ميزت 24 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس، تركت بصماتها واضحة على كافة مناحي الحياة في المملكة المغربية التي تغير وجهها بوضوح نتيجة للرؤية الثاقبة لجلالة الملك محمد السادس

تميزت 24 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس بتنمية شاملة، مضت خلالها المملكة نحو الحداثة وتعزيز دولة القانون، إذ مثلت ريادة جلالة الملك نموذجا في المنطقة وركيزة للشعب المغربي

## تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش



### بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على عرش أسلاف الميامين

يتشرف السيد خالد عامي مدير جريدة أصوات نيوز، أصالة عن نفسه ونيابة عن هاقم الجريدة ، بتجديد فروض الصلابة والولاء لصاحب الجلالة أمام الله نصره وتأييده، سائلا العلي القدير أن يعيد هذا العيد على جلالتة بموفور الصحة والعناء، ويقر عينه بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وبصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، ويشك أزله بصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وبسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، وأن يعقق على يديه الكريمتين أسباب الرقي والازدهار لشعبه الوفي، إنه سميع مجيب.

# عيد العرش تأكيد قوة التلاحم بين العرش والشعب

ومعاني شتى، تحيل في المقام الأول على كونها ضماناً لاستقرار وأمن المملكة، من خلال تجسيد الوحدة الوطنية وسلطة القانون واستتباب السلم، بما يتيح جعل البلاد وأمة آمنة وسط صحراء محفوفة بمختلف مظاهر النزاع والاضطراب وعدم الاستقرار.

كما أن هذا الميثاق القائم على ركائز دينية متينة تستمد ثوابتها من شرائع الدين الإسلامي الحنيف، يجسد الاستمرارية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إذ أن تواصل الحكم الرشيد والثبات على النهج القويم، يعد مفتاح الاستقرار والرفق والازدهار.

من جهة أخرى، يعبر ولاء الشعب المغربي لمملكته، عن إجماع واضح حول تثبيت المغاربة بالوحدة الترابية للمملكة ورغبتهم في صون حرمتها والذود عن حماها، اعتباراً لكون الملك رمزا للوحدة والتكامل والتماسك الترابي بين مختلف مناطق البلاد.

ولعل حرص شيوخ القبائل وممثلي مختلف مناطق المملكة، على تجديد بيعتهم لجلالة الملك مع حلول ذكرى عيد العرش المجيد من كل سنة، يعد دليلاً واضحاً على تشيبتهم بجلالة الملك واستعدادهم للتجند ورائه خوفاً لمختلف التحديات التي تواجهها المملكة.

إن العرش العلوي المجيد الذي يعتليه اليوم ملكنا الحبيب أدام الله نصره يعتبر شعاراً بارزاً لمسيرة الاستمرار والتحدي والصمود وهو رمز لمعارك التحرر والتشييد والعطاء من أجل خدمة مصالح البلاد والرعية وبعث روح التجديد والتحديث والإصلاح في مختلف الميادين وعلى مستوى كافة المجالات وتشبث المغاربة بشخص جلالتهم وبأهداب العرش العلوي المجيد، وللتأكيد من جديد، على أن الصلة التي تجمع العرش بالشعب تظل متجذرة في عمق تاريخ البلاد وأنها شكلت على الدوام الأساس المتين للأمة المغربية والتعبير الأسمى عن مدى تلاحمها واستمراريتها.

من ثم، وعلى ضوء هذه الحقائق، يحق للمغاربة الاعتزاز بهذه الرابطة المتينة، التي ما فتئت شعلتها تتقد وتكبر في العهد الزاهر لجلالة الملك محمد السادس، الذي تمكن بفضل رؤيته المتبصرة وقيادته الرشيدة، من جعل المغرب منارة ساطعة أضواءت بإشعاعها وتألقتها مختلف أرجاء المعمور.

جسدتها رابطة البيعة وتشبث الشعب المغربي القوي بالعرش العلوي المجيد.

وإذاً على هذه المساعي الخبيثة، ما كان من الشعب المغربي إلا أن يبرهن للعالم بأسره عن تعلقه الدائم وحببه العارم لوطنه ومملكته، مبدياً استعداداته القوي واللامشروط لخوض أشد المعارك وتخطي أعنى الصعاب، نوذاً عن مقدساته وصوناً لكرامته النابعة من إباءه وأصالته، وهو ما أشار إليه المغفور له الحسن الثاني في خطابه بمناسبة الذكرى الـ19 لثورة الملك والشعب سنة 1963، واصفاً هذه العلاقة المتينة بالرابطة التي "نسيج التاريخ خيوطها بعواطف المحبة المشتركة، والأهداف الموحدة التي قامت دائماً على تقوى من الله ورضوانه".

فلقد جسدت البيعة الشرعية، على امتداد تاريخ المملكة المغربية، الرابطة المتينة والصلة الراسخة التي ما فتئت تجمع الملك بوصفه أميراً للمؤمنين وحامي حمى الملة والدين، بشعبه الذي يعتبره بمثابة قائد الأمة ورمز الوحدة والسيادة الوطنية بجميع تجلياتها. وتشمل هذه الأصرة دالات

القائم على التعاليم السديدة للدين الإسلامي الحنيف، وتشبته الراسخ بتخليد هذا العيد الوطني المجيد جرياً على العادات والتقاليد العريقة للمملكة المغربية.

وبهذه الذكرى الوطنية العظيمة التي تؤرخ لاعتلاء أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، عرش أسلافه الميامين يوم 30 يوليوز من سنة 1999، يسترجع المغاربة أهم النضالات والملاحم الجهادية الخالدة التي خاضها كل من جده جلالة المغفور له الملك محمد الخامس وجلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراهما، جنباً إلى جنب مع أبناء الشعب المغربي، تمهيداً لقيام صرح مغرب الحرية والانفتاح والتقدم بجميع أوجهه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فلقد حاول الاستعمار الذي جثم بثقله على المغرب لأزيد من أربعة عقود، تسخير كافة الوسائل وتوظيف جميع الأساليب المتاحة للمساس بالوحدة الوطنية والنيل من الرباط المتين الذي يجمع المغاربة قمة وقاعدة، ذلك، طمس معالم أصرة قوية

يحتفل الشعب المغربي في الثلاثين من يوليوز من كل سنة ذكرى عيد العرش لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين، وهي فرصة غالية لكل مواطن من أبناء الشعب المغربي الوفي تنتقل فيها الذاكرة إلى تاريخ العرش العلوي العتيق وإلى أصالته وقيمته وعراقتة الممتدة على مدى الزمن والشعب المغربي يستحضر بأسمى مظاهر الفخر والاعتزاز، قوة ومثانة الالتحام المكين الذي ما فتى يجمعه بالعرش العلوي المجيد، على امتداد جميع مراحل بناء صرح مملكة الرخاء والازدهار وأهم المنعطفات الحاسمة والمواقف الصعبة من تاريخ الأمة وتعد هذه الذكرى المجيدة يوم 30 يوليوز من كل سنة، لتسليط الضوء على أواصر المحبة القوية، وتعلق الشعب المغربي الراسخ بجلالة الملك محمد السادس، ملك أعز الله به وطنه وشعبه وأمنه، مثال للصفاء والنخوة والنقاء، ملك يمتلك حس الإنسان بأخيه الإنسان، يتلمس حاجات شعبه الوفي في كل زاوية على أرض هذا الحمى العزيز رمز الأمة وموحدتها، وباعث نهضة المغرب الحديث، الذي تمكن بفضل حنكة وتبصر وسداد رؤية جلالتهم وتجند أبناء هذا الوطن الأبوي، من شق طريق التقدم والازدهار بكل عزم وتبث مستحضراً التحولات الإيجابية المشهودة والخطوات الجبارة التي حققتها المملكة ومنجزات عظام وعطاءات جسام تنم عن مدى اهتمامه واعتناؤه البالغين بأهمية الحفاظ على المكتسبات التي ضمنها والده المنعم مع صقلها وطبعها بطابع التجديد والتحديث وتجسيد الرؤية المستقبلية الواضحة هذا فضلاً عن تحقيقه حفظه الله لأمانتي شعبه الوفي وتطلعاته في تحقيق الكرامة الإنسانية والسعادة الفاضلة واليقين يحذوه بأن تبوأ هذه المكانة الرفيعة لم يكن ليتحول إلى حقيقة من دون أصرة قوية بين العرش والشعب، تجسدها رابطة البيعة والشعب المغربي

إذ يخلد هذه الذكرى الحافلة بالدلالات والحمولات التاريخية الوازنة لتأكيد على مثانة رابطة البيعة الشرعية، من خلال استحضار بعدها الديني



# الملك محمد السادس



عرف المغرب منذ 24 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس نصره الله سلسلة مترابطة من الأوراش التنموية المستدامة، شملت مختلف المجالات و القطاعات بالدولة

محطات كثيرة ميزت 24 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس، تركت بصماتها واضحة على كافة مناحي الحياة في المملكة المغربية التي تغير وجهها بوضوح نتيجة للرؤية الثاقبة لجلالة الملك محمد السادس، والتي انعكست في خطط شاملة للتطوير وأسفرت عن منجزات ملموسة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وعرف المغرب في ظل قيادة جلالة الملك محمد السادس تطورا ملموسا مكنه من الحصول على مكاسب عدة على جميع الأصعدة، ما جعله يحتل مكانة مرموقة بين صفوف الأمم، على الصعيد الدولي والعربي والأفريقي، ويفضل عبقرية جلالة الملك، استطاعت بلادنا أن تشق الطريق باستمرار وانتظام لتخطو خطوات حثيثة على درب الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي جعلت من المغرب استثناء فريدا على مستوى شمال إفريقيا.

فقد تميزت 24 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس بتنمية شاملة، مضت خلالها المملكة نحو الحداثة وتعزيز دولة القانون، إذ مثلت قيادة جلالة الملك نموذجا في المنطقة وركيزة للشعب المغربي، مكنت البلاد من تكريس مشروع مجتمعي ديمقراطي حدائي وتحقق منجزات ملموسة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

عرف المغرب منذ 24 سنة من حكم جلالة الملك محمد السادس سلسلة مترابطة من

للإكراهات التي تواجهه في مختلف الظروف والأزمات من منطلق العناية القصوى بصحة المواطن وحمايته من الصعوبات الناجمة عن تقلبات الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة عبر العالم رؤية ملكية جسدت مسار أربعة وعشرين سنة من العمل الدؤوب، والبحث الثاقب عن الحلول المستدامة الأهلة للتنفيذ، والتوجيهات المشهود

وضع هندستها جلالة الملك في فك العزلة و ردع الفوارق المحلية عبر تقوية المسالك الطرقية والربط بشبكتي الماء الصالح للشرب والكهرباء وكذا تبسير الولوج للخدمات الصحية للقرب عبر إحداث دور الأمومة والمراكز الصحية واقتناء سيارات للإسعاف في مختلف المناطق القروية، بالإضافة إلى تنظيم القوافل الطبية والحملات الصحية، و سلسلة من المشاريع الميدانية في مختلف جهات المملكة مكنت من تقليص العجز المسجل على المستوى السوسيو اقتصادي، في إطار البرامج المعتمدة.

بها دوليا لتحسين المملكة من مخاطر و آثار مختلف المتغيرات والأزمات العالمية لقد استطاع المغرب بفضل حكمة جلالة الرشيدة، أن يظفر بريادة أوائل الدول التي سارعت منذ بداية ظهور جائحة كورونا على الصعيد العالمي بشكل مبكر إلى التعبئة التشاركية ضد فيروس كورونا، وتطبيق حاسم وسريع لمجموعة من التدابير والإجراءات الصارمة والاستباقية لردع انتشار الوباء، والحد من تداعياته على النسيج المجتمعي، عبر نهج مقارنة ارتكزت على الحكمة والحزم والصرامة، مكنتها من اعتماد « خطة وطنية/حمائية بأبعاد ثلاثية » متنوعة وبعيدة المدى، تعتبر غير مسبوقة وهي الأولى من نوعها على صعيد القاري، لبنيتها الأساس متانة كل من المجال الصحي المبتكر، و المجال الأمني المرتكز على ثقافة أمن القرب للمواطن، و المجال الصناعي المنطور و المتسارع، بغية التأقلم مع متغيرات المرحلة واستشراف بناء مغرب ما بعد كورونا أكثر قوة و تماسك من ذي قبل.

شهد المغرب منذ اعتلاء جلالة الملك محمد السادس، عرش أسلافه الميامين، هندسة اجتماعية تضامنية شاملة الرؤى تتوخى في جوهرها جعل المواطن ضمن الأولوية الكبرى في مسلسل الإصلاح، وهدف أساسي للنهوض بالعنصر البشري، عبر التصدي المستمر و المباشر، بطريقة استباقية ناجعة أنسية، و

يحتل الشباب المغربي، الذي يتصدر أولويات السياسات العمومية في مجال التنمية السوسيو - اقتصادية للمملكة، بعناية سامية من لدن صاحب الجلالة الملك محمد



الأوراش التنموية

المستدامة، شملت مختلف المجالات و القطاعات بالدولة، كما شكلت هندسة اجتماعية تضامنية شاملة الرؤى تتوخى في جوهرها جعل المواطن ضمن الأولوية الكبرى في مسلسل الإصلاح الشامل، و الهدف الأساسي للنهوض بالعنصر البشري ببلادنا، رسخ من خلالها جلالته مبادئ التضامن و التكافل و التآزر الاجتماعي، برؤية ملكية تضامنية للمجال الاجتماعي والاقتصادي، حيث اعتمدت أحدث النظم والأساليب التدييرية، وذلك من خلال وضع أهداف واضحة تتسم بالانسجام والفعالية والنجاعة والملائمة مع القدرة على التأثير و تحديد دقيق للمؤشرات كل ذلك وفق آلية الحكامة المحلية.

لقد استطاع المغرب بفضل جلالته وضع برامج تنموية مستدامة تمكن من الاندماج الفعلي في مشاريع اقتصادية مدرة للدخل و فك الهشاشة و التهميش والإقصاء، عبر إحداث المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي ضلّت مسطرة في مختلف المحطات و مواكبة في جميع التحولات الاجتماعية والاقتصادية، توجت بإطلاق المرحلة الثالثة في سياق زمني (2019-2023)، التي تمت بلورتها وفق تصور جديد، من خلال تعبئة استثمارات تقدر بـ 18 مليار درهم، تهدف إلى إعادة تركيز برامج المبادرة على النهوض بالرسائل البشرية، والعناية بالأجيال الصاعدة، ودعم الفئات في وضعية هشاشة، وذلك اعتمادا على منهجية مبنية على حكمة خلاقية ومبدعة ترمي إلى تحقيق مزيد من الانسجام والفعالية.

تمكنت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية منذ أزيد من 15 سنة على إحداثها برؤية متبصرة و استشرافية لجلالته أن تحظى بإشادة المنتظم الدولي، لما لعبته من أدوار أساسية و فعالة في خلق آلية للتعاون و التضامن المجتمعي واسعة النطاق. ساهمت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تدارك



# 24 عامًا من الإنجازات

المجتمعي والسعي إلى حل نهائي متوافق عليه. وأصبحت الأقاليم الجنوبية تستقطب استثمارات كبيرة خاصة بعد تأمين العبور بمعبر الكركرات من قبل القوات المسلحة الملكية بامر ملكي، والذي شكل اليوم عبورا تنمويا يجمع بين قارتين أوروبا. لقد أصبح النداء الملكي هو القاعدة الأساسية للتفاوض والذي عنوانه الأكبر "التفاوض ليس على الصحراء ومغربيتها لكن من أجل حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل" لذلك أكثر من مئة دولة على المستوى العالمي تؤكد على جدية مشروع الحكم الذاتي وأصبح مجلس الأمن يصوت إيجابا على التقارير المتعلقة بالصحراء المغربية خاصة بعد 2007. وما اعطى للدبلوماسية المغربية نفسا قويا هو الخطابات الملكية التي تعتمد الوضوح والطموح "نقول لأصحاب المواقف الغامضة والمزدوجة بأن المغرب لن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية" وقد أقرت الأمم المتحدة استمرارية الموائد المستديرة التي تؤكد على أن الجزائر طرف أساسي في هذه القضية وليس ملاحظ كما تدعي. فقد مكنت عودة المغرب لحضن عائلته المؤسساتية الإفريقية، التي تعد تكريسا للرؤية الملكية من أجل إفريقيا قوية، وتأخذ زمام مصيرها بيدها، أمانة ومزدهرة، من تدعيم خيار المملكة من أجل تعاون جنوب-جنوب تضامني ومثمر لجميع الأطراف، وكذا تعزيز حضورها على الأصدع السياسية والاقتصادية والأمنية. والأكيد أن عودة المغرب للاتحاد الإفريقي أضفت دينامية جديدة على



المركز الطبي للقرب مؤسسة محمد الخامس للتضامن  
CENTRE MEDICAL DE PROXIMITE FONDATION MOHAMMED V POUR LA SOLIDARITE



الاقتصادية من الموارد البشرية المؤهلة، بما يتيح المساهمة في تحسين تنافسيتها، والنهوض بالمقاولات الذاتية.

وفي هذا الصدد، جسد تدشين جلالة الملك، مؤخرا، لمدينة المهن والكفاءات بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، أوجه التقدم التي أحرزها المغرب في هذا المجال والتزامه الراسخ بتكوين الشباب وفق مناهج جديدة ومبتكرة.

ويندرج إنجاز هذه النواة التكوينية في إطار برنامج شامل، سيتم بموجبه في نهاية المطاف إنجاز 12 مدينة للمهن وكفاءات على مستوى مختلف جهات المملكة باستثمار إجمالي يقدر بـ 4,4 مليار درهم.

نجحت الدبلوماسية الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس في تحقيق انتصارات استراتيجية على مستوى ملف الصحراء المغربية، هي دبلوماسية متمسكة برؤية استراتيجية تستشرف المستقبل بسمة واقعية، تمكنت من تحقيق مكاسب عديدة، على رأسها الاعتراف الأمريكي الصريح بمغربية الصحراء، وأيضا الزخم الدبلوماسي على مستوى الصحراء المغربية.

إن تنمية الأقاليم الجنوبية مرتبط بالنموذج التنموي الذي رصدت له حوالي 85 مليار درهم ولا يمكن أن يفصله على الجبهة المتقدمة ومشروع الحكم الذاتي الذي وصفته الأمم المتحدة

السادس الذي ما فتئ يضاعف المبادرات الهادفة إلى ضمان مستقبل أفضل لهذه الفئة من المجتمع، حتى يتسنى إشراكها على نحو تام في العمل البناء الذي يبذل بقيادة جلالة الملك.

وفي هذا الصدد يظل الإدماج الاقتصادي للشباب، القائم على توفير تكوين مهني ذي جودة، رافعة أساسية لتحسين الوضع الاجتماعي لهذه الفئة وتسهيل ولوجها إلى سوق الشغل.

ويعكس إطلاق برنامج مدن المهن والكفاءات الاهتمام الخاص الذي يوليه لجلالة الملك لقطاع التكوين المهني باعتباره محورا استراتيجيا لتحسين التنافسية الاقتصادية، وتحقيق الإدماج المهني للشباب.

ويمثل تأهيل قطاع التكوين المهني وتعزيز مناهجه من خلال إحداث مؤسسات من الجيل الجديد، فرصة مواتية لهاته الفئة الاجتماعية، تتيح لها الاستفادة من برامج تكوينية مبتكرة كقيلة بتسهيل اندماجها السوسيو-مهني.

ولهذه الغاية أولت الحكومة اهتماما خاصا بهذا القطاع الحيوي، وذلك تنفيذاً للرؤية الاستراتيجية لجلالة الملك، في أفق إنجاز الإدماج المهني للشباب الم تعلمين.

وفي هذا الإطار تكتسي برامج التكوين في المهن الجديدة أهمية قصوى لصفل مواهب الشباب وتطوير معارفهم ومداركهم وفق مقاربات تكوينية جديدة تتوخى تحقيق الملاءمة بين التكوين واحتياجات سوق الشغل ومختلف القطاعات الاقتصادية.

وتروم هذه البرامج أيضا تعزيز قابلية تشغيل الشباب عبر اعتماد مسارات ملائمة لاحتياجات القطاعات

السياسة الإفريقية للمغرب، التي جعل منها صاحب الجلالة الملك محمد السادس منذ اعتلائه عرش أسلافه المعامرين أولوية ضمن السياسة الخارجية، مدرجة في تصدير دستور 2011. ومكنت هذه العودة التاريخية المغرب من مواصلة عمله في الدفاع عن مصالح إفريقيا التي ينتمي إليها، وإسماع صوته بشأن موضوع وحدته الترابية ومخططه للحكم الذاتي بأقاليمه الجنوبية في إطار سيادته ووحدته الوطنية. وقد حظي هذا الحل السياسي والبرامغامي وذو مصداقية والعدال والشامل بدعم قوي من لدن العديد من الدول، لاسيما الإفريقية، التي افتتحت تمثيليات دبلوماسية في مدينتي العيون والداخلة.

بالمصادقة والجدية والواقعية والذي قدمها المغرب رسميا إلى الأمم المتحدة سنة 2007 ومنذ ذلك الحين تضاعف المجهود الدبلوماسي الرسمي والبرلماني والحزبي والنقابي والمدني، وتمت تعبئة الأمة المغربية من أجل قضيتنا الوطنية باعتبار أن الثوابت الجامعة هي الدين الإسلامي السمح والوحدة الوطنية متعددة الروافد والملكية الدستورية والاختيار الديمقراطي. ومن تم أصبح الترافع من أجل قضيتنا الوطنية واجب وطني وديني. وهذا ما يتطلب التأهيل والتأطير والمواكبة انطلاقا من معرفة المعطيات التاريخية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والحقوقية، مع توفير الآليات الرقمية والمالية وبذلك تم تحقيق نجاحات دبلوماسية مبنية على الوعي



# خطاب العرش .. الحكمة والوضوح

تجسد التضامن المطلق للمملكة مع فلسطين من خلال مشاريعها ومبادراتها الميدانية تجاه المقدسين.

## الملك : الجدية مفتاح النجاح بدليل إنجازات "الأسود" في المونديال

يشكل الشأن الرياضي محورا أساسيا في اختيارات حكومة صاحب الجلالة الملك محمد السادس وبرامجها ومخططاتها، وهو ما يعكس بجلالة الإيمان الراسخ لجلالة الملك بأهمية الرياضة ودورها الفعال في خدمة الوطن والتعريف به في مختلف المحافل الدولية.

وهذه الإنجازات الرياضية تعكس بجلالة حرص جلالة الملك على تهيئة الأبطال المغاربة والفرق الوطنية على إثر تحقيق إنجازات قارية وعالمية ورفع راية المغرب خفاقة في المحافل الدولية، وتوشيحهم بأوسمة ملكية، وهو ما يشكل حافزا إضافيا للرياضيين والأندية والجامعات المتوجة، من أجل مضاعفة الجهد لتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية، واستحضار الملك منجزات المنتخب المغربي في كأس العالم 2022، وقال في خطاب العرش "قدم أبنائنا أجمل صورة حب للوطن والوحدة والتلاحم العائلي والشعبي، وأثاروا مشاعر الفخر لدينا ولدى الشعب المغربي".

وأشار الخطاب الملكي أيضا إلى "تصنيع أول سيارة مغربية محلية بكفاءات مغربية، وسيارة تعمل بالهيدروجين من ابتكار شباب مغربي، وهي مشاريع تبرز قدرات الشباب المغربي وتشجعه على مزيد من الابتكار وتقوي مكانة البلاد في عالم الاستثمار". وزاد الملك "الجدية أيضا كانت وراء الاعترافات المتتالية بالوحدة الترابية للمملكة آخرها اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء".

## الملك : امتزاز منظومة القيم تجعلنا أكثر تشبها بالجدية بمعناها المغربي

قال جلالة الملك محمد السادس في خطاب العرش في الذكرى الـ 24 لتوليته عرش أسلافه الميامين، إن في ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات، وتداخل العديد من الأزمات، فإننا في أشد الحاجة إلى التشبث بالجدية بمعناها المغربي الأصيل.

وأضاف جلالة الملك إن الجدية بمعناها المغربي تتجلى في أربع نقاط هي:

- أولا : في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد: الله - الوطن - الملك؛
- ثانيا: في التشبث بالوحدة الوطنية والترابية للبلاد؛
- ثالثا: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك؛
- رابعا: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية.



مرّة أخرى يؤكد المغرب موقفه الواضح من القضايا التي تهتمه، وهي القضايا التي تعني كل مواطن في مملكة متصالحة مع نفسها أولا ، تختزل كلمة الوضوح الخطاب الذي ألقاه الملك محمد السادس في مناسبة ذكرى عيد العرش المجيد ، التي كانت خطوة أساسية في مجال تأكيد حال التلازم والتلاحم بين مؤسسة العرش من جهة والشعب المغربي من جهة أخرى.

## الملك يطمئن الجزائر بعدم الإساءة.. ويأمل إعادة فتح الحدود

قال جلالة الملك: "عملنا على خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضا على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة دول الجوار".

وخلال الأشهر الأخيرة، يضيف الخطاب، يتساءل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر؛ وهي علاقات مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل.

وفي هذا الصدد، تابع الملك بالقول "نؤكد مرة أخرى، لأخواننا الجزائريين، قيادة وشعبا، أن المغرب لن يكون أبدا مصدر أي شر أو سوء؛ وكذا الأهمية البالغة، التي نوليها لروابط المحبة والصداقة، والتبادل والتواصل بين شعبيينا. وزاد "نسأل الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين".

خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لإعتلائه عرش المملكة المغربية، والذي وجّه من خلاله جلالة الملك محمد السادس، نداء قويا للجماعة الجزائرية لدفن الماضي وتجاوز أحقادها والسعي سويا مع المغرب لبناء مستقبل مشترك يعود بالنفع العميم على البلدين والشعبين وعلى شعوب شمال أفريقيا قاطبة ، خطاب سمّته الأساسية هو أنه صريح وصادق وصادر من القلب وناطق من أجل تغليب لغة العقل ومنطق الحكمة وحسن الجوار، ولا ينطوي على أي عتاب أو محاسبة للأفعال والنوايا، بل إنه يفوح بروح الإنسانية ونبل المقاصد وسمو الأقدار هو صرخة من أجل استرجاع علاقات الأخوة والمحبة والماضي المشترك الذي يجمع الشعبين الشقيقين

## الملك : الجدية تقتضي ربط المسؤولية بالمحاسبة

وجه الملك محمد السادس رسائل عديدة إلى مختلف الفاعلين والمؤسسات من أجل اتخاذ الجدية في العمل شعارا ومبدأ بغية تحقيق رغبات وتطلعات المواطنين المغاربة. وقال الملك في هذا الصدد: "والجدية كمنهج متكامل تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة، وإشاعة قيم الحكامة والعمل والاستحقاق وتكافؤ الفرص" ... "والجدية يجب أن

في تحقيق الحرية، وبالوضع القانوني للقدس الشريف.

وقد اتسم موقف المملكة المغربية من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني على الدوام بالوضوح، والتوازن، والحكمة، بعيدا عن الشعارات والمزايدات السياسية التي لم تساهم سوى في تعطيل عملية السلام ..وهو ما أكد عليه جلالاته في خطاب العرش : "وبنفس الجدية والحزم، نؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة".

ومن تجليات المساندة الدائمة والمستمرة لجلالة الملك للقضية الفلسطينية، الجهود التي يبذلها على مستوى رئاسة لجنة القدس، والإشراف على وكالة بيت مال القدس الشريف، التي

## الملك : موقفنا راسخ من عدالة القضية الفلسطينية

شكلت القضية الفلسطينية، على مر السنين، إحدى ثوابت السياسة الخارجية للمملكة، والعمل السياسي والدبلوماسي وكذا الإنساني، للمغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل نصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

فقد وضع جلالة الملك القضية الفلسطينية في مرتبة القضية الوطنية، حيث ما فتئ المغرب يدافع عن السلام في المنطقة من خلال حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، كما يعارض كافة الإجراءات أحادية الجانب التي تمس بتطلعات الفلسطينيين

تظل مذهبنا في الحياة والعمل، وأن تشمل جميع المجالات: الجدية في الحياة السياسية والإدارية والقضائية، من خلال خدمة المواطن، واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين، والترفع عن المزايدات والحسابات الضيقة". ودعا العاهل المغربي إلى الجدية في المجال الاجتماعي، وخاصة قطاعات الصحة والتعليم والشغل والسكن.

وأبرز الملك محمد السادس أن "الجدية التي نريدها، تعني أيضا الفاعلين الاقتصاديين، وقطاع الاستثمار والإنتاج والأعمال". ويكرس الخطاب الملكي مبادئ الحكامة التي نص عليها الدستور، والمرتبطة أساسا بربط المسؤولية بالمحاسبة، من خلال التطبيق السليم للقانون، وتحمل كل مسؤول لمسؤوليته في ممارسة اختصاصاته بالشكل المطلوب.

## بوتين.. روسيا ترغب في تعزيز علاقاتها مع المغرب بشكل أكبر

وغير واضح، يتسم بعدم الاستقرار وتصادد الصراعات والتوترات في عدة مناطق من العالم. وسجل رئيس الحكومة أن هذه القمة تنعقد في سياق دولي مضطرب وغير واضح المعالم، يطبعه عدم الاستقرار وتزايد حدة الصراعات والتوتر في عدة مناطق من العالم.

وفي هذا السياق، أوضح السيد أخنوش المحددات الجوهرية والأساسية التي ينبغي عليها موقف المغرب فيما يتعلق بالالتزامات الراهنة.

ويتعلق الأمر بحسبه باحترام الوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، واحترام مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، والتشبيث بالطرق السلمية لحل النزاعات وتجنب استعمال القوة.

وفي هذا السياق، وبالنظر إلى التحديات الناجمة عن الأزمة الأوكرانية على مستوى الأمن الغذائي والطاقي، خاصة في القارة الإفريقية، يتابع رئيس الحكومة، فإن المملكة المغربية تؤمن بالحاجة إلى تكثيف الجهود وتشجيع التعاون الدولي والإقليمي، لمواجهة تحديات هذه الأزمة وإزالة العراقيل، وبناء مستقبل يمكن جميع دول القارة من ضمان أمنها الغذائي وكذا في مجال الطاقة.

كما أعرب عن تطلع المغرب لأن تمكن هذه القمة من تعزيز هذه العلاقات وإطلاق مجالات تعاون مبتكرة، كفيلة بالنهوض بالتنمية وتوطيد الأمن والاستقرار بقارتنا الإفريقية، ويفتح آفاق أوسع أمام مستقبل العلاقات الإفريقية الروسية.

وضم الوفد المغربي المشارك في القمة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة وسفير المغرب بروسيا، لطفي بوشعرا.



أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال القمة الروسية الإفريقية الثانية، عن رغبته في تعزيز العلاقات الروسية المغربية ومواصلة الزخم الذي تم إطلاقه خلال زيارة صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى روسيا عام 2016.

وأشاد الرئيس الروسي، في كلمة ألقاها، بهذه المناسبة، بجلالة الملك محمد السادس، معربا عن أمله في رؤية العلاقات الثنائية تتطور وتسير على نفس الزخم الذي انطلق خلال زيارة جلالة الملك لروسيا في عام 2016.

وفي معرض حديثه عن القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي في إفريقيا والعالم، نوه السيد بوتين بـ "الإجراءات الهامة التي اتخذها جلالة الملك" لتخفيف التوترات العالمية بشأن المنتجات الغذائية.

ومثل المغرب في هذه القمة، التي شارك فيها عدد من رؤساء الدول والحكومات الأفارقة، رئيس الحكومة السيد أخنوش، الذي جدد التأكيد على "التزام المغرب الدائم" بعلاقته مع مختلف شركائه الاستراتيجيين.

وأشار السيد أخنوش في هذا الصدد، إلى أن العلاقات الدبلوماسية المتميزة التي تربط المغرب بروسيا منذ القرن الثامن عشر تعززت بشكل كبير منذ زيارة صاحب الجلالة الملك محمد السادس لموسكو في عام 2016.

وذكر رئيس الحكومة بأنه تم بهذه المناسبة إبراء شراكة استراتيجية معقدة، تهم مجموعة واسعة من مجالات التعاون، من بينها الزراعة والطاقة والصيد البحري والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم العالي.

كما أشار السيد أخنوش إلى أن القمة الروسية الإفريقية الثانية تنعقد في سياق دولي مضطرب

## أخنوش من روسيا : الملك محمد السادس يدعو إفريقيا إلى إبرام شراكات تراعي المصالح



رئيس الحكومة عزيز أخنوش، خلال كلمته في القمة الإفريقية الروسية، التي ترأسها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بمشاركة عدد من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات، أكد أن الملك محمد السادس كان سباقا إلى التنبيه إلى ضرورة تغيير زاوية التعامل مع القارة الإفريقية من طرف شركائنا التقليديين.

وشدد أخنوش على أن الملك محمد السادس عبر عن ذلك عدة مرات، وخاصة في خطابه الذي ألقاه في افتتاح المنتدى الاقتصادي المغربي الإفريقي بأبيدجان سنة 2014، بقوله: "فقارتنا ليست في حاجة للمساعدات، بقدر ما تحتاج لشراكات ذات نفع متبادل؛ كما أنها تحتاج لمشاريع التنمية البشرية والاجتماعية أكثر من حاجتها لمساعدات إنسانية".

وأضاف رئيس الحكومة: "تنطلق الرؤية الملكية من أن إفريقيا تتوفر على إمكانات بشرية وطبيعية هائلة، وتطمح بشكل مشروع إلى تحديد دورها ومصالحها في علاقتها مع بقية دول العالم بطريقة مستقلة وسيادية؛ وبالتالي فإنه يحق لدول قارتنا، باستقلالية تامة، أن تحدد طبيعة الشراكات الاستراتيجية التي تعزز إقامتها مع مختلف التجمعات والقوى الدولية الفاعلة، بما يراعي مصالحها الحيوية".

وأبرز المسؤول ذاته أن "المملكة المغربية حافظت على علاقات دبلوماسية متميزة مع روسيا منذ القرن الثامن عشر، وتعززت

هذه العلاقات بشكل كبير منذ زيارة الملك محمد السادس إلى موسكو عام 2016، التي تم خلالها إبراء شراكة إستراتيجية معقدة، تهم مجموعة واسعة من مجالات التعاون، من بينها الزراعة والطاقة والصيد البحري والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم العالي".

كما اعتبر عزيز أخنوش أن القمة الروسية الإفريقية "تنعقد في سياق دولي مضطرب وغير واضح المعالم، يطبعه عدم الاستقرار وتزايد حدة الصراعات والتوتر في عدة مناطق من العالم، وفي هذا السياق، تشدد المملكة المغربية على ضرورة احترام الوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، واحترام مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، والتشبيث بالطرق السلمية لحل النزاعات وتجنب استعمال القوة".

واستعرض المنعقد: "هذه هي المحددات الجوهرية والأساسية التي

ينبغي عليها موقف المغرب في ما يتعلق بالالتزامات الراهنة، وفي هذا السياق، وبالنظر إلى التحديات الناجمة عن الأزمة الأوكرانية على مستوى الأمن الغذائي والطاقي، خاصة في القارة الإفريقية، فإن المملكة المغربية تؤمن بالحاجة إلى تكثيف الجهود وتشجيع التعاون الدولي والإقليمي، لمواجهة تحديات هذه الأزمة وإزالة العراقيل، وبناء مستقبل يمكن جميع دول القارة من ضمان أمنها الغذائي وكذا في مجال الطاقة".

وختم رئيس الحكومة كلمته بالتأكيد على "التزام المغرب الدائم بعلاقته مع مختلف شركائه الاستراتيجيين، بما في ذلك روسيا"، معربا عن "تطلعه لأن تمكن هذه القمة من تعزيز هذه العلاقات وإطلاق مجالات تعاون مبتكرة، كفيلة بالنهوض بالتنمية وتوطيد الأمن والاستقرار بالقارة الإفريقية، ويفتح آفاق أوسع أمام مستقبل العلاقات الإفريقية الروسية".

## الخارجية الروسية: العلاقات المغربية الروسية جيدة ومتميزة

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن العلاقات بين روسيا والمغرب "متميزة، وتجسد انفتاح إفريقيا على روسيا وانفتاح روسيا على إفريقيا".

وأكدت المسؤولة الروسية، على هامش القمة الثانية والمنتدى الاقتصادي روسيا-إفريقيا، بـ سانت بطرسبرغ، العاصمة الثقافية لروسيا، أن روسيا والمغرب يقيمان علاقات تعاون "جيدة للغاية" في عدة مجالات.

وشددت زاخاروفا في هذا الصدد، على "التعاون الجيد جدا" بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك "الاقتصاد والمال والسياحة والأعمال والعديد من القطاعات الأخرى".

وأضافت قائلة "لدينا أساس قانوني متين لهذا التعاون"، في إشارة إلى اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والمغرب، المنفذة منذ عام 2002، والتي تم تعزيزها في عام 2016 من خلال التوقيع على "إعلان حول الشراكة الاستراتيجية المعقدة".

وتابعت بالقول "نشجع الصداقة والاحترام المتبادل مع المغرب. يتعلق الأمر بمثال ساطع على كيفية بناء العلاقات بين البلدان".

وسلطت زاخاروفا، التي حلت ضيفة على لقاء مع وسائل الإعلام الإفريقية في إطار القمة الروسية - الإفريقية والمنتدى الاقتصادي، الضوء على "العلاقات الحيدة والودية تقليديا" بين موسكو والرباط، مستعرضة تطور العلاقات الثنائية منذ توقيع إعلان الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والمغرب عام 2002.

وبرأي المتحدثة، كان هناك "تعميق للعلاقات الاستراتيجية مع المغرب وقد أتى ذلك بثماره".

وأوضحت أن المغرب من بين الشركاء الثلاثة الأوائل لفدرالية روسيا في إفريقيا، مشيرة في هذا الصدد إلى أن المملكة تأتي في المرتبة الثانية من حيث الصادرات والثالثة من حيث الواردات.

وأشارت زاخاروفا إلى أن "التبادلات التجارية زادت بأكثر من 25 بالمئة منذ عام 2021، وتم تسجيل نفس الدينامية في الأشهر الأولى من العام الحالي"، مشيرة إلى أن الصيد البحري هو أحد القطاعات الرئيسية للتعاون بين البلدين.

وبخصوص آفاق تطوير العلاقات التجارية مع المغرب، أشارت المتحدثة باسم الدبلوماسية الروسية إلى أن الشركات الروسية مهمة بتطوير قطاع الطاقة وتنفيذ مشاريع في مجالات التكنولوجيا العالية والخدمات اللوجستية.



# رَسَائِلُ الصَّدَاقَةِ وَالسَّلَامِ

بقلم: البراق شادي عبد السلام



بخطوات تاريخية واثقة و رؤية سياسية واضحة وبمواقف دبلوماسية راسخة على المبادئ الغير قابلة للتجزئ أو التفاوض متركزة على معايير رفيعة تنهل من القيم الإنسانية الخالدة و التزامات الأمة المغربية الدائمة بالإنخراط الفعلي و الجاد و المسؤول في القضايا الإنسانية العادلة و خدمة أهداف السلام الدولي، عززت المملكة المغربية الشريفة حضورها الإقليمي و أكدت على دورها العالمي الجديد كقوة إقليمية صاعدة تؤثر بشكل إيجابي في كل الملفات التي تتداخل مع إهتماماتها و التزاماتها التاريخية و الحضارية بإختيار نهج دبلوماسي متكامل يرنو للحفاظ على مكانتها و دورها التاريخي كحاضرة كبرى للتعايش الإنساني .

المملكة المغربية كانت لها الشجاعة و الجرأة أن تتخذ قرارها السيادي بإقامة علاقات دبلوماسية سياسية و إقتصادية مع دولة إسرائيل قبل سنتين ونصف على إثر الإتفاق الثلاثي بين المغرب و الولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل الذي يمكن إعتباره إنتصارا سياسيا للدبلوماسية المغربية تجسد في الاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية ، هذا الإنتصار السياسي والدبلوماسي الكبير الذي تحقق بتوقيع الإتفاق الثلاثي لم يكن فقط نتيجة للجهود الدبلوماسية المكثفة و طويلة المدى بين الدول الثلاث و إنما هو نتيجة منطقتي لطبيعة العلاقات البينية بين الدول الثلاث التي تربطها علاقات ذات أبعاد متعددة تشمل التماثل في وجهات النظر على المستوى السياسي و الشراكات الإقتصادية ذات الأفاق الواعدة و المستدامة ثم التنسيق المشترك على جميع الأصعدة و في جميع المجالات توظرها رؤية متبصرة لطبيعة التحديات و الرغبة الأكيدة في إتخاذ مسارات صحيحة بعيدة عن الصراعات التصادية أو العمل على التلاعب بأمن الشعوب خدمة لمصالح جيوسياسية ضيقة ، حيث أثبتت المملكة عبر هذه الخطوة على وفاءها لدورها التقليدي عبر التاريخ المجيد للأمة المغربية كدولة راعية للسلام و الأمن في العالم و أرض للتعايش و السلام و أثبتت أنها تمتلك تصورا جديدا متقدما لتحقيق الإستقرار الإقليمي من بوابة التنمية المستدامة للشعوب و نبذ الصراعات المجانية و تبديد الموارد الإقتصادية

أخر نجد الرسالة الملكية السامية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي السيد بنيامين نتنياهو تعكس الإلتزام الكامل و الإنخراط الفعلي للمملكة المغربية في مسار بناء علاقات دبلوماسية فاعلة و متوازنة مع أصدقاءنا في تل أبيب حيث أن القرار الإسرائيلي الأخير القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب الكاملة على الصحراء المغربية يجسد هذه الصداقة و يبرهن على صدق النوايا و الأفعال هذا القرار الذي أثنت عليه الرسالة الملكية و اعتبرته قرارا صائبا و متبصرا ستكون له إنعكاسات جد إيجابية على تطور العلاقات بين الرباط و تل أبيب و مالات التعاون في شتى المجالات و القطاعات .

الرسالة الملكية السامية يمكننا إعتبارها إطارا مرجعيا جديدا للدبلوماسية المغربية سيحدد طبيعة العلاقات الثنائية مع إسرائيل و مجالات إستغلالها وفق الإلتزام ملكي ثابت و راسخ بدعم كل المبادرات التي ترنو لتعزيبها كما أنه يقدم دفعة كبرى للجهود المبذولة للترقي بهذه العلاقات بما يتناسب و الروابط المتينة التي تربط المغرب مع إسرائيل بوجود جالية مغربية مهمة في إسرائيل لازلت تربطها أواصر البيعة مع العرش العلوي المجيد و الإنتماء لآرض

و الذي يفتح بموجبه الجانبان فصلا جديدا من التعاون و التنسيق في جميع المجالات وفق المصالح العليا للشعب المغربي و الإسرائيلي على حد سواء ؛ كما أنه يندرج في إطار النجاحات الكبرى التي حققتها و تحققها الدبلوماسية المغربية خاصة مع النجاح الكبير لنهج "دبلوماسية القنصليات" في ترسيخ سيادة المغرب على صحرائه ، بقرار فتح 28 دولة لقنصلياتها في الصحراء المغربية يعكس إلتزاما دوليا قويا بدعم سيادة المغرب على هذه المنطقة، ويمثل إشارة إيجابية إلى المجتمع الدولي بأسره بشأن موقفه من هذا الصراع و يكرس حالة الإجماع الدولي و الإقليمي على إعتبار مبادرة الحكم الذاتي كأساس وحيد للحل الواقعي والجاد و ذو المصداقية للنزاع المفتعل حيث تمت تركية هذا الموقف من قبل القرارات الأممية و الولايات المتحدة الأمريكية و المواقف الداعمة للاعبين الكبار في السياسة الدولية إلى جانب أطراف دولية وقارية أخرى.

في جانب

المكتسبات التي راكمها المغرب سياسيا و إقتصاديا و إجتماعيا و تنمويا في الصحراء المغربية ، هذا القرار في عمقه يهدف إلى ضمان المصالح العليا لكل من الشعبين المغربي و الإسرائيلي على حد سواء حيث يفتح هذا القرار أفقا جديدة للعلاقات بين البلدين وذلك من خلال العمل على عدة مسارات مختلفة مثل التعايش الإنساني و الإنسجام في المواقف و التماثل في وجهات النظر وتنوع مجالات التنسيق و العمل على ترقية العلاقات الدبلوماسية و تعزيز العلاقات الإقتصادية و ذلك بهدف تحقيق أهداف إستراتيجية سنؤثر إيجابيا على الأمن و الإستقرار في منطقة شمال إفريقيا و الشرق الأوسط على حد سواء و تساهم في ضمان السلم و الإستقرار العالمي .

لذا فإعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء في هذا التوقيت هو إستكمال لمسار سياسي ابتدأته تل أبيب مع الرباط و الإلتفاق و بين المغرب و الولايات المتحدة الأمريكية و إسرائيل

القاموس النمطي المتهاك لمفردات الخطاب السياسي لخمسينيات و ستينيات القرن الماضي بشروطه الذاتية و الموضوعية المتجاوزة في عصر الحدود المفتوحة و الذكاء الإصطناعي و التقدم التكنولوجي الهائل و التطور المعرفي المتسارع . في رسالة إلى جلالة الملك محمد السادس أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي السيد بنيامين نتنياهو إعتراف دولة إسرائيل بسيادة المغرب على كامل أراضيه في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية مع الإشارة إلى التفكير بشكل جدي في فتح قنصلية إسرائيلية بالداخلة إستكمالا للخطوات العملية المدرجة في الإتفاق المغربي - الإسرائيلي - الأمريكي دجنبر 2020 .

يقوم القرار الإسرائيلي الأخير المتعلق بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية على مبادئ العقائدية الواقعية في التعامل مع التطورات التي يعرفها عالم ما بعد كورونا و تداعيات صراع المحاور على الأمن العالمي و كذا

التي يعرّفها عالم ما بعد كورونا و تداعيات صراع المحاور على الأمن العالمي و كذا



الوطن

جلالة الملك نصره الله في

# م بين الرباط و تل أبيب

لوضع الراهن والتوقعات المستقبلية وتحديد الأهداف المرجوة والسيناريوهات المختلفة وتحليل النتائج المترتبة على كل سيناريو. حيث قد يتأثر هذا القرار الدبلوماسي الإستراتيجي بالعديد من العوامل المتعلقة بالسياسة والاقتصاد والأمن والشؤون الداخلية والخارجية وعلى هذا الأساس فقد تم اتخاذ قرار تطوير هذا المسار الدبلوماسي من طرف العقل الإستراتيجي المغربي بحكمة مدروسة وبقراءة دقيقة مستفيضة لكل التطورات بشكل يتوافق مع المصالح العليا الإستراتيجية للشعب المغربي مما يتطلب جهود التعبئة والتعاون والتنسيق لتوفير الدعم اللازم لتنفيذه ومتابعة النتائج عن قرب .

وفي نفس السياق لا يمكننا تناسي الدور المركزي للمملكة المغربية في نصرة القضايا العادلة في الملف الفلسطيني والذي يندرج في إطار الالتزام الكامل للمملكة المغربية الشريفة ولصاحب الجلالة الملك محمد السادس بإعتباره رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي ، بدعم القضايا العادلة في الملف الفلسطيني والحفاظ عن المقدسات الإسلامية في القدس الشريف وإحترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى ودعم جهود تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ، حيث أنها مواقف ثابتة ورسالة واضحة للداخل والخارج بأن المغرب ينتهج دبلوماسية الوضوح والشفافية والدفاع عن المصالح القومية العليا وفق مبدأ احترام حقوق الآخرين بشكل ينزع صفة الوكيل التجاري لبعض الكيانات والأنظمة والتنظيمات والجماعات والأحزاب التي جعلت من القضية الفلسطينية أصلاً تجارياً لإستخدامه وقت الحاجة لخدمة مصالح جيوسياسية و إنتخابية ضيقة، حيث يترجم هذا الموقف الثابت الشعور الجماعي للشعب المغربي الأصيل والعريق الملئ بكل ثقة حول قيادته و قراراتها ومواقفها .

المغرب يقدم نفسه كشريك إستراتيجي متمكن من كل الأوراق والملفات الإقليمية بشكل دقيق وعليه فإن ترسيخ العلاقات المغربية الإسرائيلية في ظل الظروف الإقليمية والعالمية الحالية هو إمتداد لصيرورة تاريخية من الفعل الدبلوماسي المترن والموازن وإستمرار للعقيدة الدبلوماسية المغربية التي أصبحت مدرسة عالمية في تدبير العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول الصديقة.

تحركات الدبلوماسية المغربية اليوم هي ترجمة متقدمة لمغرب النموذج التنموي الجديد الذي يجسد إختيار مغرب الجسارة والتمكن الذي لا رجعة فيه في الإنفتاح على محيطه الإقليمي والدولي والالتزام الدائم بالدفاع عن القضايا المشتركة والمساهمة في رفع التحديات العالمية بشكل مسؤول ، هذا الإختيار يساهم في إشعاع المغرب إنطلاقاً من خصوصيات المملكة المغربية الشريفة وتفرد سياقاتها وثوابتها ومقدساتها وإصرارها على إحترام سيادتها و وحدتها الترابية في تدبير علاقاتها مع العالم .



والمواقف الأنعزالية إلى رحابة التعاون والسلام والتنسيق لخدمة الشعوب ورفاهيتها وإزدهارها . ثانيهما هو صياغة هذا القرار الدبلوماسي الإستراتيجي بحكم أبعاده المتعددة يتطلب دراسة معمقة وتحليلاً دقيقاً لجميع الإنعكاسات المحتملة على المدى القصير والبعيد ، وعلى مختلف المستويات، سواء كانت سياسية، إقتصادية، أمنية، أو غيرها لذا فهو عملية معقدة تتطلب توافر المعلومات والتحليل الدقيق

تكريس لدينامية عمل متوازنة برؤية دقيقة تشتغل من خلالها الدبلوماسية المغربية على فرض واقع سياسي جديد يكرس للسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية بعنوان "دبلوماسية القنصليات" حيث أنه الإطار الحقيقي لإدراج الإعتراف الإسرائيلي لأن تل أبيب اليوم تلتحق بعشرات من العواصم في العالم التي اتخذت مواقف واضحة لا تحتمل اللبس من قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية وعليه فالمغرب ملكا وحكومة وشعبا لديه إلتزام أخلاقي بتعزيز علاقاته مع أي دولة تخرج من المنطقة الرمادية

إنجاح فرص السلام في الشرق الأوسط بسبب العديد من العوامل أهمها المصادقية والمسؤولية والوضوح التي تميز الدبلوماسية المغربية كما أن الحضور الدائم للمغرب في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال ترؤس جلالته الملك محمد السادس لجنة القدس التي تترجم حرص جلالته على حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية في القدس الشريف والأراضي الفلسطينية ، تعتبر حلقة وصل بين المساعي السياسية التي يقوم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والعمل الميداني الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف، تحت الإشراف الشخصي والفعل لـصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله .

قرار إسرائيل بالإعتراف بمغربية الصحراء يمثل خطوة إستراتيجية مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وإسرائيل، وهو نتاج للجهود المتواصلة في كل من الرباط و تل أبيب من أجل تعزيز التعاون والتفاهم المشترك ، فهذه الخطوة تعكس الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس في تدبير المملكة المغربية لسياستها الخارجية وفق مبادئ راسخة تركز على الإلتزام بمبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي مع العمل الجاد للحفاظ على السلم والاستقرار في العالم من خلال التعاون مع كافة الدول التي تتشارك مع المملكة المغربية نفس المبادئ والأهداف حيث أن تطوير العلاقات الثنائية سيساهم في تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما في ذلك التعاون في مجالات التجارة الخارجية والفلاحة والإستثمار والسياحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا .

من وجهة نظري يجب تناول موضوع الإعتراف الإسرائيلي من مدخلين أساسيين أولهما أن هذا الإعتراف كما أكدنا سابقا في هذا المقال هو

ذات الرسالة بوجه الدعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي لزيارة المغرب مما سيعطي للعلاقات المغربية الإسرائيلية شكلا مؤسستيا مبنيا على شراكات طويلة الأمد قد ترقى في مرحلة قادمة لحوار إستراتيجي يشمل جميع مجالات التعاون الممكنة وتؤكد على رغبة المغرب ملكا وحكومة وشعبا في تطوير هذه العلاقات وتعزيزها لترقى إلى شراكة إستراتيجية.

الرسالة أيضا تؤكد على الدور الإستراتيجي الذي يمكن للمغرب أن يقوم به في ملف السلام بالشرق الأوسط من خلال تقريب وجهات النظر مع التمسك بالمبادئ التوجيهية التي تحكم آليات وأفاق تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي؛ الدبلوماسية المغربية وفق التوجيهات الملكية السامية تموقع المغرب كقوة إقليمية فاعلة في محيطها الإقليمي وتؤكد على إستعدادها اللامشروط لإستثمار حضورها المتميز وشبكة علاقاتها في تعزيز فرص السلام والأمن ، فهذه الخطوة ليست مجرد إجراء دبلوماسي روتيني عادي كما يتوهم البعض بل هي خطوة كبرى تهدف إلى تحقيق الإستقرار في المنطقة وتعزيز التعاون بين الشعبين المغربي والإسرائيلي ، حيث أن المغرب من خلال تعميق علاقته مع الجانب الإسرائيلي وفق قواعد دبلوماسية واضحة بإمكانه لعب أدوار طلائعية و فاعلة في سبيل



## دعوة إلى رفع ميزانية «برامج ذوي الإعاقة»

والمجتمع الديمقراطي القائم على المشاركة المواطنة الكاملة.

وفي هذا الصدد، أشادت الفرق والمجموعات بالانخراط الطوعي للمملكة في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان من خلال الانضمام والتوقيع على الاتفاقيات الأساسية ذات الصلة بحقوق الإنسان للأشخاص في وضعية إعاقة، لا سيما الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري المرفق بها. كما ثمنت «العمل الجبار» الذي تبشره وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، لا سيما فيما يرتبط بالمخطط التنفيذي للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وبرنامج مدن ولوجة، مؤكدة أن هذا العمل كان له أثر إيجابي على مستوى حصيلة الخدمات الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة المدرجة في إطار صندوق الحماية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي.

غير أن الفرق والمجموعات شددت على ضرورة تجاوز النواقص المرتبطة بالتعثر التشريعي والتنظيمي، والاختلالات على المستوى البرنامجي، وتجاوز الضعف على مستوى تنسيق التنزيل الأفقي للسياسات وبرامج النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.



بالعناية التي يوليها المجلس لقضايا حقوق الإنسان والنهوض بها، في بعدها الدولي والوطني، والتي تقوم على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، لا سيما بسبب الإعاقة، مؤكدة أن المغرب قطع أشواطاً كبيرة في مجال تعزيز أسس الدولة الاجتماعية

وتتبع البرامج الحكومية، والمساهمة في تحقيق الانتقائية على مستوى إعداد وتنفيذ البرامج، انسجاماً مع مصادقة المغرب على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبهذه المناسبة، نوهت مختلف الفرق والمجموعات بمجلس المستشارين

والصحة في إطار بنية تديرية تنسيقية ومنظومة معلوماتية. وبالنظر للطابع العرضاني لقضايا الإعاقة، أوصت المجموعة الموضوعاتية كذلك بتقوية آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين، تحقيقاً للنجاحة المطلوبة في تفعيل

دعت المجموعة الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة بمجلس المستشارين، إلى الرفع من قيمة الميزانية السنوية الموجهة للبرامج العمومية المستهدفة للأشخاص في وضعية إعاقة.

كما أوصت المجموعة الموضوعاتية، بإقرار بعض الحقوق التفضيلية الإيجابية لهذه الفئة في مجالات الحماية الاجتماعية، داعية إلى تخفيض سن التقاعد والتعويض عن العجز حسب تكلفة الإعاقة، ودعم اقتناء الأدوات التقنية والبديلة والتخفيض الضريبي.

وحدث على وضع سياسة وطنية للتغطية الصحية للأشخاص في وضعية إعاقة تتضمن إمكانية الولوج إلى المؤسسات الصحية وتدريب العاملين الصحيين، ومراعاة الاحتياجات الخاصة للأشخاص في وضعية إعاقة وخفض تكاليف الرعاية الصحية.

وفيما يتعلق بمشروع نظام تقييم الإعاقة لتسليم بطاقة الشخص في وضعية إعاقة، دعت المجموعة الموضوعاتية إلى التعجيل بدخول هذا المشروع حيز التنفيذ، وتفاذي التدرج الذي قد يؤخر إصدار البطاقة، مشددة على ضرورة تحديد الأدوار والمسؤوليات ما بين قطاعي الإعاقة

## قروض الاستهلاك بالمغرب .. ارتفاع حصة المتقاعدين



ويحوز المتقاعدون حصة 9 في المائة من ملفات قروض الاستهلاك، بعدما كانت في حدود 7 في المائة من قروض الاستهلاك، بينما تؤول للصناعة التقليدية والتجارة 6 في المائة وأصحاب المهن الحرة 5 في المائة.

## اتفاقية لتشغيل 10 آلاف مغربي في ألمانيا

إعداد وتشغيل الآلاف من الفاعلين في مجال الألياف بألمانيا، حيث يحتاج سوق الشغل بها إلى نحو مليون عامل.

وأوضح أن الوكالة ستقود مشروعاً واسع النطاق سيمكن من اختبار خصائص السوق الألمانية على نطاق واسع من حيث التقارب بين الكفاءات اللغوية والتشغيلية المغربية والألمانية.

من جانبه، أشار كريم برنوصي، الرئيس المدير العام لشركة "Intelcia" التابعة لمجموعة "Altice"، إلى أن هذه الاتفاقية تنص على إرسال تقنيين مغاربة مؤهلين للعمل في ألمانيا بهدف "تلييف" المقابس التي سيتعين على شركة Altice توصيلها في



السنوات المقبلة.

وقال إنه، بالإضافة إلى التشغيل، فإن إطار هذه الاتفاقية سيمكن التقنيين المغاربة من اكتساب المهارات اللغوية ومعادلة شهاداتهم في سوق الشغل الألماني، مؤكداً أن نجاح هذا المشروع سيعطي دفعة للتعاون بين المغرب وألمانيا.

وقعت كل من الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات و"جيوديسيا"، فرع مجموعة "المتواجدة بألمانيا"، على اتفاقية شراكة، لتشغيل نحو 10 آلاف عامل مؤهل انطلاقاً من المغرب، وذلك على المدى المتوسط.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي وقعها مدير "جيوديسيا"، ديفيد دراهي، والمدير العام للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، نور الدين بن خليل، بحضور وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغيرة والتشغيل والكفاءات، يونس السكوري، إلى تشغيل آلاف الشباب المغاربة في ألمانيا.

وبهذه المناسبة، أكد دراهي إلى أن هذه الشراكة

تشمل إرسال "آلاف العمال المغاربة إلى ألمانيا"، وتبادل المعرفة التكنولوجية في مجال نشر الألياف البصرية، مبرزا أن شركة "جيوديسيا" قد تم إنشاؤها في ألمانيا منذ 15 شهراً وهي تتمركز بالفعل كفاعل رئيسي في نشر الألياف البصرية حول العالم. من جهته، أبرز بن خليل أن هذه الشراكة تهم

ارتفعت حصة المتقاعدين في العام الماضي ضمن قروض الاستهلاك إلى 9 في المائة، بزيادة بنقطتين مقارنة بالعام الذي قبله، متقدمين على التجار والصناعة التقليدية وأصحاب المهن الحرة.

ووصل المبلغ الخام لقروض الاستهلاك في العام الماضي إلى 141,4 في المائة في العام الماضي، بزيادة بنسبة 3,7 في المائة، بعد نمو بنسبة 5,3 في المائة في العام ما قبل الماضي، وانخفاض بنسبة 0,7 في المائة في 2020.

ويعزى هذا الارتفاع، حسب تقرير الإشراف البنكي، الذي قدمه بنك المغرب، بالدار البيضاء، إلى ارتفاع التمويلات التي وفرتها شركات قروض الاستهلاك بنسبة 6,8 في المائة، وتباطؤ ارتفاع القروض التي توزعها البنوك إلى 1,1 في المائة.

وتجلى أن التمويلات التي منحتها البنوك التشاركية والنوافذ التشاركية، على شكل مرابحة، الموجهة لشراء سيارات، ارتفعت بنسبة 4,1، كي تستقر في حدود 1,2 مليار درهم.

ويستفاد من تقرير الإشراف البنكي أن القروض التي تتجاوز مدتها خمسة أعوام ارتفعت حصتها بنقطتين كي تمثل 80 في المائة، ما يؤثر على زيادة مدد التمويل. ويشير التقرير أن متوسط مبلغ قروض الاستهلاك وصل في العام الماضي إلى 61 ألف درهم، بانخفاض بـ8000 درهم مقارنة بعام 2020.

وتمثل حصة المستفيدين من تلك القروض الذين تتجاوز أعمارهم خمسين عاماً 42 في المائة، بزيادة بنقطتين. ويمثل الأشخاص الذي تقل مداخيلهم عن 4000 درهم حوالي 32 في المائة من ملفات القروض، مقابل 23 في المائة للذين تتراوح مداخيلهم بين 4000 و6000 درهم و45 في المائة للأشخاص الذين تتجاوز مداخيلهم 6000 درهماً.

ويشكل الأجراء في العام الماضي 46 في المائة من ملفات قروض الاستهلاك، بانخفاض بنقطتين مقارنة بعام 2020، بينما استقرت حصة الموظفين عند 34 في المائة بارتفاع بنقطة واحدة.

## بنموسى: نسعى

## إلى خفض الهدر المدرسي بالثلث في 2026

قال وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، إن الوزارة تسعى إلى خفض الهدر المدرسي بحوالي الثلث في أفق سنة 2026.

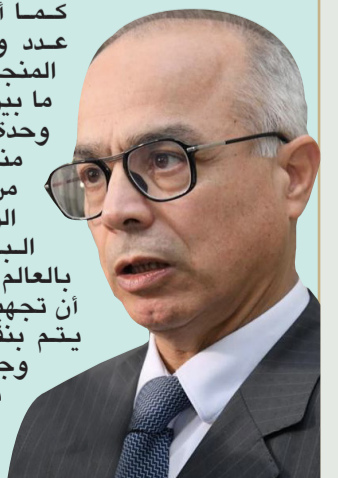
وأكد بنموسى، "مواجهة الهدر المدرسي ومخاطره المجتمعية"، تقدم به فريق التقدم والاشتراكية، أن الوزارة تتعامل مع هذا الموضوع بكل جدية وتعتبر أن تعميم التعليم الأولي يساعد على تعزيز مكتسبات التلاميذ وخفض الهدر المدرسي، مشيراً إلى أن توسيع العرض المدرسي عبر المدارس الجماعية وخدمات الدعم الاجتماعي مثل النقل المدرسي، تعتبر من الوسائل المهمة للحد من الهدر المدرسي.

وأبرز الوزير أن عدد أقسام التعليم الأولي بالمملكة يبلغ حالياً حوالي 30 ألفاً، مقارنة بـ7 آلاف قسم في 2019، لافتاً إلى تخصيص غلاف مالي قدره مليار ونصف مليار درهم لهذه العملية.

وأضاف أن الوزارة تعمل كذلك على الرفع من عدد مراكز الفرصة الثانية وتوفير الدعم التربوي الذي يساهم بدوره في خفض معدل الهدر المدرسي.

من جهة أخرى، وفي معرض جوابه على سؤال آخر حول "الارتقاء بالتعليم في العالم القروي" تقدم به الفريق الحركي، أكد بنموسى أنه من بين 203 مؤسسات تعليمية ستفتتح خلال الموسم الدراسي المقبل، 130 سيتم فتحها بالعالم القروي، مشيراً في ذات السياق إلى أن عدد المدارس الجماعية بلغ إلى حدود اليوم 271 مدرسة، وأن هذا الرقم سيرتفع خلال السنوات المقبلة.

كما أشار إلى أن عدد وحدات التعليم المنجزة سنوياً يبلغ ما بين 4000 و5000 وحدة، حوالي 2000 منها يتم إنجازها من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، خاصة بالعالم القروي، مؤكداً أن تجهيز هذه الوحدات يتم بنفس مواصفات وجودة نظيرتها بالمجال الحضري.



## تخليداً للذكرى عيد العرش المجيد.. والي العيون يشرف على تدشين سلسلة من المشاريع الواعدة

والأنشطة الرياضية والثقافية.  
- وضع حجر الأساس لبناء مدرسة ابتدائية، وهذا يعكس رؤية رئيس جماعة المرسى واهتمامه بتحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة للطلاب.  
- إعطاء انطلاقة أعمال بناء قناة الماء الصالح للشرب، وهذا المشروع الحيوي سيؤدي إلى تحسين وتطوير بنية الخدمات المائية للمدينة ويعزز من جودة الحياة للمواطنين.  
من خلال هذه المشاريع والأوراش الهامة، يُظهر رئيس جماعة المرسى السيد بدر الموساوي دوره البارز في تحقيق تطلعات واحتياجات المدينة وساكنتها، إذ حرص على اختيار مشاريع متنوعة ومهمة تعزز من تنمية المنطقة وتحسين رفاهية المجتمع. كما يبرز دوره في تحقيق مبدأ العدالة المجالية داخل تراب الجماعة بتوجيه الجهود والاستثمارات للفوائد العامة وتحسين جودة الحياة لجميع السكان



تخليداً للذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد، أشرف السيد والي جهة العيون الساقية الحمراء مرفوقا بالسيد بدر الموساوي رئيس جماعة المرسى وبحضور ثلة من المنتخبين والأعيان، ممثلي السلطة المحلية الأمنية والعسكرية بالإضافة إلى ممثلي المجتمع المدني ورجال الصحافة والإعلام على تدشين حزمة من المشاريع المهيكلية بالجماعة المراسيم بدأت بتجمع الوفد الرسمي بدار الضيافة بولاية جهة العيون الساقية الحمراء، قبل التوجه إلى مدينة المرسى، لإعطاء الانطلاقة لمشاريع وتدشينات بمدينة المرسى والتي تشمل:  
- إعطاء انطلاقة أعمال بناء محطة معالجة المياه العادمة التابعة لشركة فوسبوكراغ،  
- إعطاء انطلاقة أعمال بناء قاعة مغطاة في الشطر الأول من المدينة، والتي تهدف إلى تعزيز الحياة الثقافية والاجتماعية في المنطقة وتوفير مرافق لإقامة الفعاليات

## الدومينيكان تجدد "اعترافها المطلق" بمغربية الصحراء وتنظر لفتح قنصلية بالداخلة



جددت جمهورية الدومينيكان "اعترافها المطلق بمغربية الصحراء"، مؤكدة أنها "تنظر بشكل إيجابي" لفتح قنصلية لها بمدينة الداخلة.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أن وزير العلاقات الخارجية لجمهورية الدومينيكان، روبيرتو ألفاريز، بعث برسالة لتخليته المغربية رفعت من خلالها إلى العلم السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، باسم رئيس جمهورية الدومينيكان، فخامة السيد لويس أيبينادير، موقف بلاده المتعلق بقضية الصحراء المغربية.

وفي هذا الصدد، يضيف المصدر ذاته، تجدد جمهورية الدومينيكان "اعترافها المطلق بمغربية الصحراء"، مبرزة أن وزارة العلاقات الخارجية للجمهورية "تنظر بشكل إيجابي" لفتح قنصلية لها بمدينة الداخلة. وأكد المصدر ذاته أن جمهورية الدومينيكان "تجدد التأكيد على

أن "الرئيس لويس أيبينادير قد أعرب عن رغبته في القيام بزيارة دولة إلى المملكة المغربية من أجل تعزيز الروابط السياسية والتجارية وعلاقات التعاون" بين المملكة المغربية وجمهورية الدومينيكان.

أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدمت بها المملكة المغربية سنة 2007 تمثل الحل الواقعي والجاد وذي مصداقية للتوصل إلى اتفاق متفاوض بشأنه بين الأطراف".  
خلص البلاغ إلى أن الوزير الدومينيكاني أبلغ نظيره المغربي

## الداخلية تُفعل مبدأ «سكوت الإدارة بمثابة موافقة»

قرارين يخصان مجال الأنشطة التجارية والحرفية والصناعية؛ ويتعلق الأمر بالترخيص باستغلال مؤسسة مرتبة في الصف الثاني، والترخيص باستغلال مؤسسة مرتبة في الصف الثالث. والمؤسسات المصنفة هي كل منشأة تشكل خطورة على البيئة والجوار أو تنطوي على مسببات الضرر أو الإزعاج. وتشير الوثيقة ذاتها إلى أنه يمكن للمرتفق، عند انقضاء الأجل المحددة لتسليمه القرار الإداري المعني دون تسلمه القرار أو تلقيه رفضاً معللاً من طرف الإدارة، أن يتقدم بطلب لرئيس مجلس الجماعة أو المقاطعة، الذي يتوجب عليه داخل أجل 7 أيام من تقديم هذا الطلب، تسليم المرتفق القرار الإداري موضوع الطلب. وفي حالة عدم تسلم القرار بعد أجل 7 أيام من تقديم الطلب، يمكن للمرتفق أن يلجأ، حسب الحالة، إلى والي الجهة أو عامل العمالة أو الإقليم أو عامل عمالة المقاطعات، لطلب الحصول على إشهاد بالسكوت المعترف بمثابة موافقة. وأشار الوزير، في الدورية ذاتها، إلى أن القرارات الخاصة بتطبيق مبدأ سكوت الإدارة المعترف بمثابة موافقة، سيتم تسليمها عبر منصة "رخص" التي تمت ملاءمتها مع القانون المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، والتي تعتمد التوقيع الإلكتروني لولاة والعمال على الشهادات بالسكوت المسلمة من طرفهم لصالح المرتفق، مع اعتماد الأتاي والأجور عن الخدمات المقدمة المرتبطة بالقرارات السالفة الذكر.

دعا وزير الداخلية، عبد الوافي لفتت، إلى تفعيل مبدأ اعتبار سكوت الإدارة بمثابة موافقة، مع تحديد الأجل المتعلقة بالقرارات الإدارية المسلمة من قبل الجماعات والمقاطعات المشمولة بهذا المبدأ، وذلك في سياق القانون المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية. وأشار لفتت في دورية موجهة إلى ولايات الجهات وعمال عمالات وعمال المقاطعات وأقاليم المملكة، والعمال المدير العام للوكالة الحضريّة للدار البيضاء، ورؤساء مجالس الجماعات ومجالس المقاطعات، ومديري الوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل، إلى أن القانون السالف الذكر أقر مبدأ اعتبار سكوت الإدارة بمثابة موافقة بالنسبة للقرارات المحددة بنصوص تنظيمية، ومن ضمنها القرارات الإدارية الصادرة عن الجماعات والمقاطعات.

وأبرز الوزير أن القرارات الإدارية التي يعتبر بمثابة موافقة سكوت الجماعات الترابية أو مجموعاتها أو هيئاتها بخصوص الطلبات المتعلقة بها بعد انقضاء الأجل المحددة لتسليمها، تتمثل في سبع قرارات تخص مجال التعمير، ويتعلق الأمر برخصة البناء، والإنزاح بإحداث تجرئة عقارية، والإنزاح بإحداث مجموعة سكنية، والإنزاح بتقسيم عقار، ورخصة السكن/شهادة المطابقة، ورخصة الإصلاح، ورخصة الهدم. وتهم هذه القرارات كذلك،



## تعيين الجنرال أمجرار مفتشاً عاماً للدرك الملكي والكولونيل ماجور الدبسي خلفاً له على رأس مدارس الدرك بمراكش..

وأكدت مصادرنا المطلعة أن كل هذه التعيينات جاءت في إطار الحركة الإعتيادية لكبار ضباط الدرك الملكي ولا تشمل أية إجراءات عقابية ولا تأديبية، بل لضخ دماء جديدة على مستوى الجهويات، مع الإشارة أن القيادة الجهوية لفاس كانت دائماً محط تعيين مسؤولين أكفاء قادرين على تسيير شؤونها بحزم وصرامة وتطبيق سليم للقانون، الشيء الذي يمكن أن نستنتج من تعيين الكولونيل الشاب "هشام مطعش" على رأس هذه الجهوية، أي أن القيادة العليا للدرك إختارت الرجل المناسب في المكان المناسب.



جهويا بني ملال خلفاً للكولونيل "غريب" الذي تم إحاقه بالقيادة العليا بالرباط، أما الكولونيل "بنربيع" الذي كان يشغل منصبه بالحسيمة فقد تم تعيينه على جهوية "تازة"، فيما عين الكولونيل "بوزياني" على رأس جهوية الحسيمة. تعيين آخر شهدته منظومة الدرك الملكي خلال هذه الحركة ويتعلق الأمر بالكولونيل "لهبوب" الذي عين قائداً جهويا بالناظور قادماً إليها من مدينة الداخلة وتاركاً منصبه على رأس هذه الأخيرة للكولونيل "الوليدي" القادم من القيادة العليا بالرباط.

علمت أصوات نيوز من مصادر مطلعة أن الجنرال دوكوردارمي محمد حرمو أشرف عن لائحة تغييرات وتنقيات جديدة في صفوف كبار مسؤولي الدرك الملكي سواء بالمصالح المركزية أو اللامركزية. وفي هذا الصدد تم نقل الكولونيل "هشام مطعش" قائداً جهويا إلى جهة فاس خلفاً للكولونيل "العرايبي" الذي عين قائداً جهويا بالجديدة، وعين الكولونيل "عثمان مرطاب" قائداً جهويا بنظوان عائداً إليها من مهمة دامت سنتين بمدرسة الدرك الملكي بمراكش. كما عين الكولونيل "يعلا" قائداً

## حريق يلتهم 4 حافلات في إقليم تاونات



التهمة حريق مهول اندلع بموقف لركن حافلات النقل المدرسي بجماعة عين عائشة بإقليم تاونات، ليل الجمعة، 4 حافلات من الأسطول ذاته.

ووفقا لما أورده مصادره مطلع، فقد أدى هذا الحريق إلى تفحم حافلتين من الحجم الكبير وحافلتين من الحجم المتوسط، ولم يخلف إصابات بشرية.

وأبرزت المصادر ذاتها أنه فور اندلاع هذا الحريق، انتقلت إلى مكانه السلطة المحلية وعناصر الدرك الملكي، فضلا عن عناصر الوقاية المدنية التي تمكنت من إخماد ألسنة اللهب المستعرة.

وأوقفت مصالح مركز الدرك الملكي لعين عائشة شخصين للاشتباه في تورطهما في التسبب في اندلاع هذا الحريق، وتم فتح بحث للكشف عن أسبابه وملابساته من طرف السلطات المختصة تحت إشراف النيابة العامة.

## العثور على جثة فتاة ثلاثينية تستنفر درك خميس متوح



توجيه الضحية نحو مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بالجديدة رهن إشارة البحث القضائي التمهيدي المفتوح لكف لغز العثور على جثة الفتاة، تمعا لتعليمات النيابة العامة المختصة باستئنافية عاصمة دكالة.

قبل الشرطة العلمية التابعة للأمن الإقليمي بالجديدة. وأوضحت مصادر مطلعة أن الضحية تحمل جرحا غائرا على مستوى عنقها، مرجحة تعرضها للطنع بواسطة سلاح أبيض حجزته عناصر الدرك الملكي أثناء مسح المكان، قبل

أمرت النيابة العامة المختصة بالدائرة الاستئنافية بالجديدة، بإجراء تشريح طبي على جثة فتاة في عقدها الثالث قصد تحديد السبب الحقيقي للوفاة، بعد العثور عليها ممددة قرب قناة للسقي الفلاحي المحاذية لإحدى الشركات نواحي عاصمة دكالة في ظروف شكلت موضوع بحث قضائي من قبل درك خميس متوح.

مصادر مطلعة أفادت بأن عددا من المواطنين عثروا على جثة فتاة في عقدها الثالث تقريبا بالقرب من قناة للري المعروفة لدى الساكنة بـ"الساقبة"، تحمل آثار جروح وملطخة بالدماء على مستوى العنق والصدر، قبل أن يشعروا بمثل السلطة المحلية بالمنطقة الذي أخبر على الفور قسم المواصلات بمركز الدرك الملكي بخميس متوح.

وأضافت المصادر ذاتها أن عناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي خميس متوح جهوية الجديدة انتقلوا إلى مكان العثور على جثة الفتاة، مؤازرين بأفراد تابعة لمصلحة التشخيص القضائي، حيث قاموا بالمعاينة حسب الاختصاص دون العثور على أية وثيقة تحدد هوية الضحية، فضلا عن عدم تعرف سكان المنطقة على ملامح الهالكة، في انتظار رفع البصمات من

## شاطئ المهندس يلفظ جثة متحللة لمجهول هوية



الأموات بمستشفى الحسن بالناظور، في انتظار إخضاعها للتشريح الطبي لتحديد هوية الهالك واستكمال باقي أطوار التحقيق.

المحلية، وكذا عناصر الدرك الملكي التي حلت بعين المكان وقامت بتحرير محضر المعاينة الأولية للحادث. ونقلت الجثة صوب مستودع

لفظ شاطئ المهندس بجماعة أركمان، التابعة ترابيا لإقليم الناظور، جثة متحللة لرجل مجهول الهوية. واستنفر الحادث السلطات

## مصرع طفلة بصعقة كهربائية في تاوريرت



تلمس أثناء لعبها أسلاكها كهربائية بارزة تسببت في إنهاء حياتها. وجرى، وفق المصدر ذاته، إيداع جثة الهالكة بمستودع الجثامين في انتظار تسليمها لذويها، فيما فتحت السلطات الأمنية تحقيقا في ملابسات الواقعة بأمر من النيابة العامة المختصة.

لقيت طفلة تبلغ 3 سنوات مصرعها، إثر تعرضها لصعقة كهربائية في ساحة عمومية بمدينة تاوريرت. وذكر مصدر محلي أن الضحية كانت رفقة أفراد من أسرته في الساحة المقابلة لمقر عمالة تاوريرت، المعروفة باستقطابها ساكنة الأحياء المجاورة، قبل أن

## جثة رجل متحللة داخل منزل بالحسيمة تستنفر الأمن



عثر على جثة رجل في مرحلة متقدمة من التحلل داخل مقر سكنه في حي مالحا بمدينة الحسيمة. وحسب مصدر مطلع، فإن رائحة كريهة كانت تنبعث من مسكن الهالك قادت الساكنة إلى الاتصال بعناصر الشرطة التي حلت بعين المكان واكتشفت وجود جثة رجل توفي قبل أيام.

وبأمر من النيابة العامة، نقلت جثة الهالك على متن سيارة إسعاف إلى مستودع الأموات بمستشفى محمد الخامس في انتظار ما ستكشف عنه نتائج التحقيق.

## مصرع قاصر وإصابة آخر بجروح بليغة في حادث انفجار

أفادت السلطات المحلية بإقليم سطات أن قاصرا، يبلغ من العمر حوالي 17 سنة، لقي مصرعه، فيما أصيب آخر بجروح بليغة، في انفجار فنيحة غاز من الحجم الصغير استعملت ضمن تصرفات متهوره ومظاهر طائشة لاحتفال بعض الشباب والقاصرين بذكرى عاشوراء. وأوضحت السلطات المحلية أن مجموعة من الأشخاص، من ضمنهم العديد من القاصرين، كانوا قد أقدموا، بأحد الشوارع المتواجدة بديور اتصالات طريق ابن أحمد سطات، على إضرام النيران في عجلات مطاطية مع الإتيان بتصرفات تشكل خطرا كبيرا على

سلامة الأشخاص والممتلكات، من ضمنها رمي قنينة غاز من الحجم الصغير بمكان اشتعال النيران، الشيء الذي أدى إلى انفجارها مخلقة إصابة قاصرين بجروح بليغة، لقي أحدهما حتفه متأثرا بإصابته، فيما يوجد الآخر حاليا، في حالة حرجة، تحت المراقبة الطبية بالمستشفى الإقليمي الحسن الثاني بسطات. وأضاف المصدر ذاته أنه تم فتح بحث في الموضوع من طرف المصالح المعنية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن كافة الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث، وتحديد وترتيب المسؤوليات القانونية.



## "سارق صيدلية" يسقط في قبضة الشرطة



أوقفت فرقة الأبحاث الليلية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية بالقصر الكبير مشتبه في كونه سارق صيدلية مجاورة لمنزل أسرته بشوارع مولاي علي بوغالب. وأوضحت مصادر مطلعة أن الشخص المعني حفر من داخل منزل أسرته، وتسلسل إلى داخل الصيدلية من أجل الاستيلاء على مبلغ مالي يقدر بـ 4 آلاف درهم وكمية من الأقراص الطبية المخدرة وجهاز تسجيل الكاميرا (DVR). وأضافت المصادر ذاتها أن العناصر الأمنية التي أوقفت المشتبه فيه ضبطت بحوزته لفافة من المخدرات الصلبة والمحجوزات التي سرقها من الصيدلية، إضافة إلى المطرقة التي استعملها في عملية الحفر. يشار إلى أن النيابة العامة أمرت بوضع الموقوف رهن تدابير الحراسة النظرية لفائدة البحث، من أجل تقديمه أمام الوكيل العام بطنجة.



## بسبب قضية احتجاز وتهديد وسرقة.. أمن طنجة يوقف مواطنا بريطانيا من أصل مغربي

داخل شقة بمدينة طنجة، بدعوى قيامه بعملية تحويل وهمية لمبلغ مالي بالعملية الوطنية إلى عملة رقمية، قبل أن يقدم رفقة أشخاص آخرين على احتجاز الضحيتين وتعريضهما للعنف والسرقة. وأضافت المصادر ذاتها أن الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي، قبل أن يتم توقيفه بمطار ابن بطوطة أثناء استعداده لمغادرة التراب الوطني.

تمكنت عناصر الأمن الوطني بمطار ابن بطوطة بمدينة طنجة، من توقيف مواطن بريطاني من أصول مغربية، يبلغ من العمر 26 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالاحتجاز والإيذاء العمدي والسرقة تحت التهديد باستعمال السلاح الأبيض. وأفادت مصادر مطلعة بأن المشتبه فيه كان قد استدرج شخصين، أحدهما مواطن هولندي من أصول مغربية، إلى

تمكنت عناصر الأمن الوطني بمطار ابن بطوطة بمدينة طنجة، من توقيف مواطن بريطاني من أصول مغربية، يبلغ من العمر 26 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالاحتجاز والإيذاء العمدي والسرقة تحت التهديد باستعمال السلاح الأبيض. وأفادت مصادر مطلعة بأن المشتبه فيه كان قد استدرج شخصين، أحدهما مواطن هولندي من أصول مغربية، إلى

## الابتزاز والرشوة يوقفان ضابط شرطة بفاس



انتهاء المسطرة القضائية الجارية في حق المعني بالأمر من أجل ترتيب الجزاءات التأديبية التي ينص عليها النظام الأساسي لموظفي الأمن الوطني.

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة فاس، من توقيف ضابط شرطة يعمل بالأمن بمدينة صفرو، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالابتزاز وطلب مبلغ مالي على سبيل الرشوة. وكانت مصالح الشرطة القضائية بفاس قد فتحت بحثا قضائيا بتعليمات من النيابة العامة المختصة، على خلفية بلاغ تقدم به مواطن، ينسب فيه لموظف الشرطة تعريضه للابتزاز وطلب الرشوة مقابل التغاضي عن القيام بعمل من أعمال وظيفته خلال معالجة قضية تخص الشاكي، وهو البحث الذي أسفر عن توقيف الموظف المشتبه به بعد تسلمه مبلغ مالي من الضحية. وقد تم الاحتفاظ بموظف الشرطة المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، فيما تنتظر المديرية العامة للأمن الوطني

## توقيف «داعشي» في جماعة سيدي بيبي



تمكنت مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بإقليم اشتوكة آيت باها، من توقيف شاب بشبهة مولاة تنظيم «داعشي» الإرهابي، وذلك في منطقة «بنكمود» التابعة للجماعة الترابية سيدي بيبي. وجاء توقيف الظنين، البالغ من العمر 18 سنة، بعد أن رصدت التحريات الأمنية إشارات بأعمال التنظيم الإرهابي والدعاية لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويامر من النيابة العامة المختصة، تم وضع الموقوف، الذي يتحدر من نواحي إقليم الصويرة، رهن تدابير الحراسة النظرية من أجل تعميق البحث.

## حالة اختلالات «دونور» على الفرقة الوطنية للشرطة القضائية



التي استأثرت كثيرا باهتمام الرأي العام بالاستماع لمحمد مشكور، بصفته رئيس الفرع الجهوي للبيضاء الوسط للجمعية المغربية لحماية المال العام يوم الجمعة 28 يوليوز. وكان مجلس مدينة الدار البيضاء قد توصل بمراسلة من المجلس الأعلى للحسابات يسأله فيها عن الوضعية التي آل إليها مركب محمد الخامس وتحرياتا بخصوص هذه القضية

تتولى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية التحقيق في شكاية تقدمت بها الجمعية المغربية لحماية المال العام حول "شبهة اختلالات مالية وقانونية" بخصوص الإصلاحات المتكررة التي عرفها المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء. وأفاد محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، بأن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء قد أحال شكاية تقدم بها الفرع الجهوي للجمعية بالدار البيضاء، على الفرقة الوطنية للشرطة القضائية.

وأورد الغلوسي، في تدوينة على حسابه بـ "فيسبوك"، أن الأمر يتعلق بـ "شكاية تقدم بها الفرع الجهوي للجمعية بتعلق بافتراض وجود شبهة اختلالات مالية وقانونية بخصوص الإصلاحات المتكررة التي عرفها المركب الرياضي محمد الخامس بالبيضاء والذي خصصت له مبالغ مالية عمومية وصلت إلى

## حجز 1,1 كلف من الكوكايين وتوقيف شخصين بالبيضاء



وقد أظهرت عملية تنقيط المشتبه بهما في قاعدة بيانات الأمن الوطني، أن أحدهما بشكل موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني صادرة عن مصالح الشرطة القضائية، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية مماثلة تتعلق بترويج المخدرات. وقد تم إخضاع المشتبه بهما لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، فيما لازت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف باقي المساهمين والمشاركين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بولاية أمن الدار البيضاء بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من حجز كيلوغرام و100 غرام من مخدر الكوكايين، وتوقيف شخصين يشتبه في تورطهما في ترويج المخدرات الصلبة.

ووفق مصدر أمني فقد جرى توقيف المشتبه بهما في حالة تلبس بحيازة وترويج 260 غرام من الكوكايين، قبل أن تسفر عملية التفتيش المنجزة بداخل منزل أحدهما عن حجز 840 غرام إضافي من نفس المادة المخدرة، علاوة على مبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات هذا النشاط الإجرامي.



## بايدن يلحج إلى اتفاق وشيك لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن اتفاقاً ربما يكون في الطريق مع السعودية بعد محادثات أجراها مستشاره للأمن القومي مع مسؤولين سعوديين في جدة بهدف التوصل إلى تطبيع للعلاقات بين المملكة وإسرائيل.

وأضاف بايدن للمساهمين في حملة إعادة انتخابه لعام 2024 في حدث أقيم في فريبورغ بولاية مين "هناك تقارب ربما يكون جارياً".

ولم يذكر بايدن أي تفاصيل عن الاتفاق المحتمل.

ويشعر المسؤولون الأمريكيون منذ شهر للتوصل إلى ما قد يكون اتفاقاً تاريخياً بين السعودية وإسرائيل، لكن السعوديين يقاومون ذلك.

وقال توماس فريدمان كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز

في مقال نُشر إن بايدن يدرس ما إذا كان سيمضي قدماً في اتفاق أمني بين الولايات المتحدة والسعودية يتضمن تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، أحد أكثر مساعدي بايدن الموثوق بهم، كان في جدة هذا الأسبوع مع مبعوث الشرق الأوسط بريت ماكجورك لمناقشة إمكانية التوصل إلى اتفاق للتطبيع.

ويرى المسؤولون الأمريكيون إن من الممكن التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والسعودية بعد أن توصلت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب إلى اتفاقات مماثلة بين إسرائيل وكل من المغرب والسودان والبحرين والإمارات.

## ترامب: لن أنهي الحملة الرئاسية حتى لو ثبتت إدانتي

إلى القضاء. وكان أحد المساعدين، وولت نوتا، قد اتهم سابقاً إلى جانب ترامب، في حين أنها أول مرة يواجه فيها اتهام إلى المساعد الثاني كارلوس دي أوليفيرا. وفقاً للادعاء، "أصر" الأخير على أحد العمال التقنيين في مقر الإقامة، قائلاً له "إن الرئيس يريد محو هذا الخادم".

وقال فريق حملة ترامب في بيان إن هذه الاتهامات الجديدة "مجرد محاولة أخرى لا نهاية لها" من جانب إدارة جو بايدن "المضايقة" سلفه. وأضاف البيان أن المدعي الخاص المكلف القضية جاك سميث "يعلم أنه لا يوجد شيء في الملف".

وسبق لترامب أن ادعى أنه غير مذنب. والأسبوع الماضي حدد قاض تاريخ 20 مايو 2024 موعداً لبدء المحاكمة، وهي الأولى لرئيس سابق.

فلوريدا، تجنباً لوقوعها في أيدي المحققين. ويواجه ترامب واثنان من مساعديه تهماً بأنهم طلبوا من موظف في مقر الإقامة "حذف لقطات كاميرا مراقبة من نادي مارالغو تجنباً لتسليم هذه الصور".



قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إنه لن ينهي حملته الرئاسية لعام 2024 حتى لو ثبتت إدانته، وحكم عليه في عدة تهمة موجهة إليه.

وتحدث ترامب في مقابلة ببرنامج جون فريديريكس الإذاعي بعد يوم من توسيع الادعاء الاتحادي نطاق التحقيق في القضية المرفوعة ضده فيما يتعلق بتعامله مع وثائق سرية بعد تركه منصب الرئاسة.

وفي إطار قضية تعامله المتهور مع وثائق سرية عندما غادر البيت الأبيض، واجه ترامب تهماً جديدة، وهو ملف من المقرر أن تنطلق المحاكمة فيه بتاريخ 20 ماي 2024.

وتضمنت وثيقة قضائية نشرت، يتهم المدعون الفيدراليون خصوصاً المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لعام 2024 بأنه حاول محو لقطات كاميرا مراقبة من مقر إقامته في

## غالبية الفرنسيين لا تثق في قدرة ماكرون على ضمان النظام العام

أبدت الغالبية العظمى (70%) من الفرنسيين عدم ثقتها في قدرة الرئيس إيمانويل ماكرون على ضمان النظام العام، وفقاً لمسح أجراه معهد CSA. ومن بين المجيبين على السؤال "هل تثق في إيمانويل ماكرون على ضمان النظام العام؟"، تظهر اختلافات قليلة بين الرجال والنساء، حيث أجاب كل من الجنسين بأغلبية كبيرة بـ "لا"، على التوالي بنسبة 68% و 69% مقابل 32% و 31% بنعم.

وفيما يتعلق بالتوزيع حسب العمر، فإن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و 49 عاماً و 25-34 عاماً هم الأقل ثقة في الرئيس الفرنسي لضمان النظام العام.

وهذه الفئات أجابت على التوالي بنسبة 78% و 76% بـ "لا" على السؤال المطروح. ثم يأتي أولئك الذين تبلغ أعمارهم 50 عاماً فأكثر (63%) و 65 فأكثر (62%) للإجابة بالنفي.

وكانت النتائج أكثر تفاوتاً بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاماً، وفق المسح نفسه، الذي تم إجراؤه يومي 25 و 26 يوليو.

فما يقرب من 60% يعلنون أنهم لا يتقنون في إيمانويل ماكرون لضمان النظام العام. وضاعف ماكرون، الذي لا تتمتع حكومته بأغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية، العثرات منذ بداية ولايته الثانية البالغة خمس سنوات. ودفع إصلاح نظام التقاعد الذي قام به، وتم تبنيه أخيراً في 20 مارس بدون تصويت، مئات الآلاف على الأقل من الأشخاص إلى الشوارع كل أسبوع لعدة أشهر.

وفي نهاية يونيو، قتل نائل، 17 عاماً، من مسافة قريبة على يد ضابط شرطة أثناء تفتيش مروري، مما أعقبته أعمال شغب وعنف حضري في 500 بلدية في جميع أنحاء فرنسا.



## بوتين: روسيا وبلدان القارة الإفريقية تتطلع إلى إقامة عالم متعدد الأقطاب

إرث النظام الاستعماري ونهج فرق تسد وروسيا تهتم بالتعاون الوثيق بين هيئات إنفاذ القانون الإفريقية والأجهزة الروسية المنوطة بذلك.

وجدد بوتين التأكيد على عزم روسيا زيادة إمدادات الحبوب إلى دول إفريقيا، مردفاً: "في العام الماضي كان حجم تصدير الحبوب 11 مليون طن، وفي النصف الأول من هذا العام بلغ حجم الإمدادات 10 ملايين طن، رغم كل العقوبات غير الشرعية ضدنا"، واسترسل: "سنوفر الإمدادات الغذائية في إطار برنامج الأمم المتحدة. سنورد 25-30 ألف طن لكل من الدول الإفريقية الست مجاناً، وسندعم الدول في التكنولوجيات الزراعية".

وختم الرئيس الروسي كلمته بالتأكيد على استعداد بلاده "لعمل جنباً إلى جنب مع الدول الصديقة من أجل المستقبل وبناء شراكة إستراتيجية متبادلة المنفعة"، وزاد: "تقييم العلاقات مع كل دولة إفريقية في إطار عالم متعدد الأقطاب".



شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن بلاده وإفريقيا متضامتان في سعيهما نحو عالم متعدد الأقطاب، معتبراً أن التسوية الإفريقية للأزمة الأوكرانية مهمة، لأن إفريقيا على استعداد لحل القضايا الدولية، وليست وساطتها كوساطة ما يسمى "العالم الديمقراطي الحر".

ورداً على طلب عثمان غزالي، رئيس الاتحاد الإفريقي، في الجلسة الافتتاحية للقمّة الإفريقية الروسية، توسيع تمثيل إفريقيا في مجلس الأمن، قال بوتين: "نحن على استعداد لدراسة مقترحات خاصة بتوسيع تمثيل إفريقيا في هيئة الأمم المتحدة، بما يشمل سياسة إصلاح مجلس الأمن الدولي".

وأضاف الرئيس الروسي في كلمته خلال الجلسة العامة للقمّة الروسية الإفريقية، بمشاركة رؤساء الوفود الإفريقية: "لم تتم تسوية النزاعات القومية والإثنية في إفريقيا بعد، وما زالت هناك أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية، وهو

## موعد تحليق مقاتلة «قآن».. أردوغان يقدم عرضاً عن الصناعات العسكرية التركية



في المعرض الذي استقبل أكثر من 100 ألف زائر، 15% منهم أجانب، إضافة إلى عقد 5 آلاف اجتماع عمل دفاعية. وأشار إلى مشاركة 1461 شركة -689 منها محلية، و762 أجنبية- في المعرض الدولي للصناعات الدفاعية.

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن حكومته تهدف إلى تعزيز الصناعات الدفاعية وزيادة الصادرات ذات التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال. جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته في الحفل الختامي للمعرض الدولي للصناعات الدفاعية في نسخته 16 في إسطنبول. وأشار أردوغان إلى أن "المسافة التي قطعتها تركيا في مجال الصناعات الدفاعية خير شاهد على إنجازاتها". وتابع "سنخرج أمام العالم بمنتجات جديدة ذات تكنولوجيا متقدمة توجه قطاع الصناعات الدفاعية وتفتح آفاقاً جديدة في مجالها". وأشار إلى أنه سيتم تسريع مشاريع الصناعات الدفاعية التي وصلت مراحل معينة. وقال "سنواصل مشاركة مهارتنا وقدراتنا في مجال الصناعات الدفاعية مع الدول الشقيقة والصديقة، وهدفنا للفترة المقبلة يتمثل في تعزيز صناعاتنا الدفاعية وزيادة صادراتنا في هذا المجال". وأوضح أردوغان أنه بجانب 81 دولة، كانت هناك مشاركة من حلف

بين الشركات المشاركة والوفود الأجنبية و"ماركات" التوريد التركية. كما أكد أن المعرض شهد مراسم توقيع بروتوكولات تعاون ترويجي وعقود بلغ عددها 120، على مدى 4 أيام. وقال الرئيس التركي إن بلاده واجهت خلال 21 عاماً الكثير من العوائق والعقوبات والتضييق وازدواجية المعايير من دول أخرى، إلا أنها لم تتراجع أبداً، واستمرت في طريقها لتتجس في نهاية المطاف في تحقيق نجاحات وإنجازات كان من الصعب تصورها قبل ذلك. وأوضح أنه عندما تولى سدة الحكم في تركيا كانت بلاده تعتمد على الخارج في تلبية احتياجاتها العسكرية بنسبة 80%، مما جعلها تواجه صعوبات كبيرة في عملياتها ضد الإرهاب في تلك الفترات. وأضاف أن تركيا قللت اعتمادها على الخارج اليوم إلى 20% مشيراً إلى أنها انتقلت إلى مستويات أعلى في صناعة المسيرات من خلال أنتاج واق سونغور، وأنها تعد واحدة من 10 دول فقط في العالم تصنع سفنها الحربية.

## خطوة ستغضب الصين.. واشنطن تعلن عن مساعدات عسكرية لتايوان بقيمة 345 مليون دولار



أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستقدم لتايوان مساعدات عسكرية تصل قيمتها إلى 345 مليون دولار، وذلك في خطوة من شأنها أن تغضب الصين. وجاء إعلان البيت الأبيض في خضم انطلاق الحوار مجدداً بين الولايات المتحدة والصين، بعد سلسلة زيارات لبكين أجراها كبار المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية والخزانة أنتوني بلينكن وجانيت يلين، والمبعوث الخاص لشؤون المناخ جون كيري. وكان الكونغرس اعتمد في ميزانية عام 2023 ما يصل إلى مليار دولار من مساعدات الأسلحة لتايوان بموجب سلطة السحب الرئاسي، وهي آلية تتيح للحكومة تقديم المساعدة العسكرية الطارئة لحلفاء الولايات المتحدة وشركائها في وقت الأزمات. ولم تتوافق على الفور تفاصيل عن طبيعة هذه المساعدات العسكرية، إذ تحدث البيت الأبيض -في بيان مقتضب- عن "معدات دفاعية" و"تدريب عسكري". كما تحدثت في وقت سابق الجمعة -مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية (طلب

عدم الكشف عن اسمه) عن أن المساعدات العسكرية لتايوان أنظمة مراقبة واستطلاع وذخيرة وقطع غيار ومعدات أخرى. وفي الأسابيع الأخيرة، قالت 4 مصادر لرويترز إنه من المتوقع أن تشمل حزمة مساعدات الأسلحة لتايوان 4 طائرات استطلاع مسيرة

## خطيب الأقصى: نرفض حرق الكتب المقدسة

قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن المسلمين يرفضون حرق أي كتاب مقدس، ويعتبرون أن تبرير ذلك بحرية الرأي من دول غربية مثل السويد والدانمارك، مرفوض وغير مقنع. وقال الشيخ صبري -في مقابلة مع وكالة الأناضول من داخل المسجد الأقصى- إن الغرب له تبرير تافه وغير مقنع، وهو أن "ما يقوم به البعض من حرق للمصحف يدخل ضمن دائرة حرية الرأي أو حرية الصحافة، وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً". وأكد أن "حرية الرأي لها حدود وضوابط فلا يجوز أن يكون هناك أي عمل يؤدي إلى استفزاز مشاعر المسلمين أو مشاعر الديانات الأخرى". ودعا الدول الغربية إلى أن تلتزم بالقرار الأخير الذي صدر عن الأمم المتحدة، والذي يجرم كل من يمس بالمقدسات وأي أمر مقدس. وأضاف الشيخ صبري "مع الألم والأسف، إن القرآن الكريم قد حرق مراراً، وهذا تحد كبير لملياري مسلم في العالم دون حراك، فابن نخوة المعتصم في العصر العباسي عندما أذّب الروم حينما استنجدت به امرأة واحدة؟ فكيف الآن بحرق القرآن الكريم دستور المسلمين؟". وحمل الدول العربية والإسلامية مسؤولية الحفاظ على القرآن الكريم "التأديب الغرب وكل من تسول له نفسه التجرؤ على الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- أو القرآن الكريم".



## لوقف الانتهاكات الحقوقية.. أعضاء بالكونغرس يطالبون بتقليص المساعدات العسكرية لمصر

واتهم الأعضاء الحكومة المصرية بارتكاب انتهاكات جادة في ملف حقوق الإنسان. وكان الكونغرس الأميركي قد وضع بندا في موازنة العام الماضي يقضي بحجب هذا المبلغ في حال عدم تحقيق شروط متعلقة بملف حقوق الإنسان في مصر. ومن المتوقع أن تتخذ الإدارة الأميركية قراراً بهذا الشأن الشهر المقبل، رغم أن الموعد القانوني النهائي هو 30 سبتمبر. وتعد الرسائل، الموجهة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بمثابة جولة افتتاحية في المعركة السنوية للمشرعين الديمقراطيين لتقليص تمويل المساعدات كوسيلة للضغط على حكومة السيسي للحد من الانتهاكات الحقوقية.

البالغة 1.3 مليار دولار لكل عام من العاميين الماضيين، يمكن الحفاظ على العلاقة الأمنية الثنائية بشكل فعال بمستوى منخفض من المساعدة، مع الحفاظ على قيمتها". وقال أعضاء مجلس الشيوخ، "يمكننا الاستمرار في دعم هذه الأهداف أثناء تطبيق القانون لحجب 320 مليون دولار من المساعدات العسكرية لمصر بسبب نقص من التقدم الضروري في مجال حقوق الإنسان".



تحسينات حقوقية "محدودة، وإن كانت غير كافية في مصر". وأشار الأعضاء في رسالة موجهة لوزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى فشل الحكومة المصرية بتحقيق تقدم ذي مغزى في التعامل مع المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان، مشددين على ضرورة حجب المساعدات وفقاً للقانون. وكتب أعضاء مجلس الشيوخ في رسالة لهم "كما يوضح قرار الإدارة بحجب جزء من مخصصات مصر

حث 9 أعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي بقيادة رئيس اللجنة الفرعية لشرق آسيا التابعة للجنة العلاقات الخارجية السيناتور كريس ميرفي والنائب المستقل بيرني ساندرز إدارة الرئيس جو بايدن على حجب جزء من المساعدات العسكرية الأميركية السنوية لمصر للعام الثالث على التوالي، معتبرين ذلك "أمراً مهماً لمواصلة الضغط على الرئيس عبد الفتاح السيسي لوقف انتهاكات حقوق الإنسان". وبالترزامن مع هذا التحرك، وجّه أكثر من 20 مجموعة حقوقية ومراكز فكرية أميركية ودولية رائدة نفس النداء، بحجة أن الممارسة الأميركية المتمثلة في حجب بعض من المساعدات البالغة 1.3 مليار دولار "كانت تدفع بالسيسي إلى إجراء

## التضخم يتباطأ إلى 5,5% بالمغرب



تراجع معدل التضخم في يونيو، في ظل انخفاض أسعار المواد الغذائية إلى 5,5 في المائة خلال شهر يونيو 2023.

وواصل التضخم انخفاضه منذ بداية العام الجاري. فقد بلغ في ماي الماضي 7,1 في المائة، بعدما كان في حدود 7,8 في المائة في شهر أبريل و8,2 في المائة في مارس ووصل إلى 10,1 في المائة في شهر فبراير الماضي.

وسجلت المنسوبية السامية للتخطيط، في مذكرة الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر يونيو 2023، الصادرة اليوم الجمعة، انخفاض الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بنسبة 0,9 في المائة، مقارنة بشهر ماي، بسبب انخفاض الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، وارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بنسبة 0,1 في المائة.

وهمت انخفاضات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري ماي ويونيو 2023 على الخصوص أثمان "السمك وفواكه البحر" بنسبة 6,4 في المائة و"الخضر" بنسبة 5,5 في المائة و"اللحوم" بنسبة 4,3 في المائة و"الفواكه" بنسبة 3,5 في المائة و"الحليب والجبن والبيض" بنسبة 1,0 في المائة و"الزيوت والدهنيات" بنسبة 0,4 في المائة و"الخبز والحبوب" بنسبة 0,2 في المائة. وعلى العكس من ذلك، ارتفعت أثمان "المياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضراوات" بنسبة 1,3%.

ولاحظت المنسوبية عند تناول المواد

## أرباح اتصالات المغرب تصل إلى 2,93 مليار درهم

بعض الفروع، والتحكم في التكاليف التشغيلية. وفي ما يتعلق بهامش الناتج التشغيلي قبل الإهلاك والإستهلاك، فقد استقر عند مستوى مرتفع بـ 52. في المائة.

فضلا عن ذلك، بلغت استثمارات مجموعة اتصالات المغرب 2.94 مليار درهم بدون احتساب الترددات والتراخيص، لتمثل 16 في المائة من إيرادات المجموعة، تماشيا مع التوقعات السنوية. من جهتها، بلغ حجم التدفقات النقدية الصافية المعدلة للعمليات (CFFO) 5.03 مليار درهم، بانخفاض قدره 5.4 بالمائة قناسا بالفترة نفسها من سنة 2022 (ناقص 7.5 بالمائة بسعر الصرف الثابت).

أما بالنسبة لصافي الدين الموحد للمجموعة، فقد استقر عند 15.73 مليار درهم. ويمثل 0.8 ضعف أرباح ناتج (EBITDA) السنوية.

بلغت النتيجة الصافية المعدلة لحصة مجموعة اتصالات المغرب 2.93 مليار درهم خلال النصف الأول من سنة 2023، مرتفعة بنسبة 2.3 في المائة بأسعار الصرف الثابتة.

وأوضحت مجموعة اتصالات المغرب، في بلاغ لها، أنه في نهاية الأشهر الستة الأولى من سنة 2023، بلغ الناتج التشغيلي المعدل والمعزز للمجموعة ما قدره 6.05 مليار درهم، بزيادة قدرها 5.4 في المائة (زائد 3.4 في المائة بأسعار الصرف الثابتة)، مبرزة أن هامش الاستغلال بلغ 32.9 في المائة، بزيادة قدرها 0.4 نقطة. وأشار المصدر ذاته إلى أن "الناتج التشغيلي قبل الإهلاك والإستهلاك" (EBITDA) لمجموعة اتصالات المغرب، ارتفع بنسبة 4.5 في المائة (زائد 2.3 في المائة بأسعار الصرف الثابتة) ليبلغ 9.58 مليار درهم، بفضل نمو إيرادات، والتأثير الإيجابي لانخفاض في أسعار إنتهاء خدمة الهاتف المحمول في

المائة. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، حسب المنسوبية، ارتفاعا بنسبة 5,5 في المائة خلال شهر يونيو 2023. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد أثمان المواد الغذائية بنسبة 12,7 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بنسبة 0,6 في المائة، حسب المنسوبية، التي سجلت أن نسب التغير للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 5,6 في المائة بالنسبة لـ "النقل" وارتفاع قدره 6,0 في المائة بالنسبة لـ "المطاعم والفنادق".

المائة. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، حسب المنسوبية، ارتفاعا بنسبة 5,5 في المائة خلال شهر يونيو 2023. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد أثمان المواد الغذائية بنسبة 12,7 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بنسبة 0,6 في المائة، حسب المنسوبية، التي سجلت أن نسب التغير للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 5,6 في المائة بالنسبة لـ "النقل" وارتفاع قدره 6,0 في المائة بالنسبة لـ "المطاعم والفنادق".

## صناعة السيارات.. وضع الحجر الأساس لمصنع جديد بسلا



FAURECIA (Equipements Automobiles Morocco) و (FAURECIA Automotive Technologies) ومصنعها بسلا (Automotive Systems Technologies).

للسلطات المحلية على مواكبتها لنا منذ بداية هذا المشروع. وتواجد مجموعة فورفيا بالمغرب منذ سنة 2008 من خلال مصنعها في القنيطرة

تم، بسلا، وضع الحجر الأساس للمصنع الجديد لمجموعة فورفيا (FORVIA) بحضور وزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، ونائب الرئيس التنفيذي لـ "ستينغ" لدى المجموعة، فرانك هوبر.

وستختص الوحدة الصناعية الجديدة، التي يرتقب أن توسع النشاط الصناعي للمجموعة بالمغرب، في تقطيع وإنتاج الأغشية النسيجية والجلدية لمقاعد السيارات، لتلبية طلب العديد من مصنعي السيارات الأوروبيين، زبناء المجموعة.

وقد رصد لهذا المشروع الصناعي، الذي تم عقب إبرام بروتوكول اتفاق بين شركة فوريسيا (Faurecia)، وهي إحدى شركات مجموعة فورفيا التي تعد سابع أكبر مقاول عالمية في مجال تكنولوجيا السيارات، وبين الدولة المغربية في دجنبر 2022، مبلغ استثماري تصل قيمته إلى أزيد من 150 مليون درهم، وسيسمح بإحداث 1400 منصب شغل جديد خلال الفترة 2022-2027.

ويندرج هذا المشروع ضمن المنظومة الصناعية للسيارات التي تحقق أداء متميزا، مما يعزز اندماج سلاسل القيمة المحلية، وتحسين القدرة التنافسية للنسيج الإنتاجي في المغرب.

وبهذه المناسبة، صرح مزور بأنه من شأن مصنع فوريسيا الرابع من نوعه، تعزيز "تموقعنا كوجهة مفضلة للاستثمارات في قطاع السيارات"، مشيرا إلى أنه مؤشر واضح على مدى ثقة الفاعلين ذوي الصيت العالمي في "إمكاناتنا ومؤهلاتنا الصناعية".

وأضاف أن هذا المشروع سيقدم قيمة مضافة لجهة الرباط سلا القنيطرة، من خلال تعزيز مكانتها كقطب صناعي مرجعي في قطاع صناعة السيارات. من جانبه، قال هوبر "إننا نواجد بالمغرب منذ حوالي 15 سنة. ويسعدنا، من خلال توسعة مصنعنا بسلا، أن نفتح صفحة جديدة في هذا البلد الذي نشغل فيه أصلا زهاء 4000 شخص. لقد حقق المغرب نموا ملموسا خلال السنوات الأخيرة في قطاع السيارات. ونحن سعداء بأن نعزز اليوم مكانتنا في هذه المنظومة الصناعية، ونتوجه بالشكر أيضا

## الدقيق المدعم : المغرب يطلق طلب عروض لشراء 1,3 مليون قنطار من القمح

12 المتعلق بالمكتب الوطني المهني للحبوب والقطن وبتنظيم سوق الحبوب والقطني.

وشدد المصدر ذاته على أن كل مشارك مطالب بتقديم كفالة مؤقتة تغطي الحد الأقصى للكمية التي يرغب المشاركة بها على أساس مبلغ 5 دراهم للقنطار الواحد. والجدير بالذكر أن طبيعة القمح اللين يمكن أن تتخذ إما شكل محاصيل محلية أو محاصيل متوفرة (محلية أو مستوردة) أو محاصيل بصورة استباقية.



أطلق المكتب الوطني المهني للحبوب والقطني حديثا طلب عروض لتزويد المطاحن الصناعية بالقمح اللين الموجه لإنتاج الدقيق المدعم بكمية تصل إلى 1.308.000 قنطار. وأوضح المكتب أن طلب العروض هذا مفتوح في وجه الفاعلين المزاولين لمهنة تجارة الحبوب والقطني والحاصلين على وصل إيداع تصريح لدى المكتب الوطني المهني للحبوب والقطني، كما تنص على ذلك مقتضيات المادة 11 من القانون 94-

أصوات  
NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:  
خالد دامي

رئيس التحرير:  
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:  
هند دامي - نهيلة الدويبي  
- حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:  
فؤاد عبود- مجيد دامي- فؤاد دامي  
القسم التقني:  
جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفیان المرابط- سهام فؤاد  
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود  
أكادير: دينا محمد  
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان أدومي  
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:  
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن الوليد مطران الصحراء العيون

ASWAT NEWS



طالع السعود الأطلسي

## الدبلوماسية المغربية، في العالم تُقنع، وفي الجزائر تُفزع

بطرحها الانفصالي، أكثر مما هي عليه من ضيق حاليا.. حتى في الصين، تجاهلت القيادة الصينية، مجاملة السيد تبون ولو بكلمات دبلوماسية باردة، في موضوع نزاع الصحراء مع أن الرئيس الجزائري "خان" مبداه الانفصالي، وأكد على أنه ضد انفصال تايوان ومع وحدة الوطن الصيني.

ألقى الملك محمد السادس مقترح الحكم الذاتي في فضاء التاريخ، وليتغذى بما يكفي من الوقت ومن السنوات، لكي يسري في الجغرافيا. المغرب مؤحد على الأرض والمغاربة الصحراويون في أقاليمهم المغربية. ولقد خُصص المقترح السلمي المغربي ذاته بتوليد مناصره الدولية، بوتيرة هائلة ومتصاعدة. واليوم تلوح في الأفق مغالبة عدة دول لإجرائاتها وإكراهاتها، مع الجزائر، لتمضي نحو الحماس لحل نزاع ثقيل على الوضع الدولي وخارج انشغالاته و"أوجاعه" الضاغطة، وسيكون لكل هذا أثر واضح في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأفريقي وفي الاتحاد الأوروبي وفي العلاقات الثنائية مع المغرب.

عسى أن تقر القيادة الجزائرية جيدا هذه التطورات، ولا تعود إلى استهلاك مسكنات شعرائية مُضلة في شكل "هجمات" تحريضية ضد المغرب. وتنتصر لذاتها ولمصلحتها، حين تنتصر لعلاقات مغربية - جزائرية تقوم على التعاون والتضامن، وفي إطار طموح وحدوي مغربي.. عسى وعسى أن تتركها شيئا وهو خير لكم.

الطرح الانفصالي، يصاحبه وبإدائه، وبشرذمة من مشايخه، وسُط فضاء دولي واسع يملأه دوي الحق المغربي ومناصريه، وهو ما أفرغ "صاحبنا" ومن وراءه وخاله "خوار ثور هائج". في أقل من شهر تتعزز الدبلوماسية المغربية باستقطاب أنغولا إلى التفاهم بعيدا عن المغناطيس الجزائري، وتؤكد ألمانيا انحيازها الكامل للموقف المغربي وتعلن إسرائيل عن اعترافها بمغربية الصحراء وإعلان ذلك للأمم المتحدة وفي علاقاتها الخارجية. من شأن ذلك أن يحدث هلعا في التلقي الجزائري لهذه الجرعات القوية من الخسائر الدبلوماسية، وهي مكتسبات دبلوماسية مغربية لها قوة التكاثر الهندسي وليس الحسابي. ما يعني أن توقع مفاجآت دبلوماسية لصالح المغرب، أمر جد وارد. والاهتمام الآن سيركز على فرنسا، وهي "الجاهزة" للتقدم في موقفها، ودول أخرى وأزنة في آسيا وفي أميركا اللاتينية ستشجعها التطورات الأخيرة على مواكبة المد العالمي المناصر للمغرب.

وفي أقل الاحتمالات ستستمر روسيا في عدم اعتراضها على قرارات مجلس الأمن لصالح المغرب. وإن جاز توقع أن يشجعها الموقف الإسرائيلي على رفع مستوى تأييدها في الحل النهائي بموقف أقرب إلى المنطلق السلمي المغربي، إذ خلافا لما هو شائع، روسيا تربطها بإسرائيل علاقات تفاهم عميقة وقوية. كل هذا، يعني أن الشروط تنضج لتضييق مجالات تحرك الجزائر

سنة 1981 بنيروبي، وما تلا ذلك من إقرار الأمم المتحدة على لسان مبعوث الأمين العام جيمس بيكر سنة 2003 بتعذر إجراء الاستفتاء لصعوبة تحديد لألحة المصوتين، لعراقيل وضعتها بوليساريو. وإلى مقترح الملك محمد السادس سنة 2007 باعتماد الحكم الذاتي في إدارة الأقاليم المغربية

**المقترح السلمي المغربي  
خُصص ذاته بتوليد مناصره  
الدولية، بوتيرة هادئة  
ومتصاعدة. واليوم تلوح  
في الأفق مغالبة عدة دول  
لإجرائاتها وإكراهاتها،  
مع الجزائر، لتمضي نحو  
الحماس لحل نزاع ثقيل على  
الوضع الدولي**

المتنازع عليها، وهو المقترح الذي غير القاموس الدولي في التعامل مع النزاع، والذي قاد إلى تنامي الانحياز الدولي للموقف المغربي. وصولا إلى ما سماه "الكتنجي" في الشروق الجزائري "دبلوماسية الثور الهائج" أي عزلة

وروابط البئعة القانونية التي ظلت تربط منذ عهد سلاطين وملوك المغرب والسكان المغاربة بهذه الأرض العزيزة على قلوبهم هي عناصر ثابتة لا يرقى إليها الشك. إنها مكونات الحق الوطني المغربي الذي أسست عليه الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء، وأخرها دولة إسرائيل، وقبلها الولايات المتحدة وقبلهما عدة دول عربية وأفريقية وأميركو - لاتينية. وعليها استندت الدول التي رأت أن المقترح الملكي بالحكم الذاتي هو الحل الوحيد الجدي، الواقعي والممكن، مثل إسبانيا، ألمانيا، هولندا وغيرها من دول أوروبية وأفريقية وآسيوية وأميركو - لاتينية. وعلى تلك الحقائق بنيت دول عديدة موقفها لاعتبار الحكم الذاتي مقترحا جديا وواقعا لبحث الحل السلمي للنزاع، وأبرز تلك الدول فرنسا.

بالمحصلة، في الأمم المتحدة التي ترعى حل النزاع حول الصحراء المغربية، الأغلبية الواسعة من الدول الأعضاء هي مع الحق المغربي، إن في كلبته، أو في حده الأدنى اعتبار الحكم الذاتي مقترحا جديا وواقعا. وهو ما يعبر عنه الأعضاء الكبار في مجلس الأمن، حيث مضمون المقترح المغربي واضح في قرارات مجلس الأمن ولا يوقفه الامتناع الروسي عن التصويت. الواقعية السياسية هي الموجة الأساس للدفاع الوطني المغربي عن وحدته الترابية. منذ قبول الملك الراحل الحسن الثاني لإجراء الاستفتاء في الأقاليم الصحراوية

دُجج "كتنجي" في جريدة "الشروق" الجزائرية، في ما يشبه النطق بما يخالف القيادة الجزائرية إزاء ما يحققه المغرب من تقدم دبلوماسي، متسارع ونوعي، في الإقرار الدولي بمغربية الصحراء وبعيدالة المسعى الوطني الوجداني المغربي، كتب معتبرا أن المغرب يمارس "دبلوماسية الثور الهائج". ولعله عني أن يقدح في الدبلوماسية المغربية، غير أنني اعتبره بدمحا. وإن كنت أفضل أن يربط الدبلوماسية المغربية بـ"الفيل الثائر"، لأن للفيل ذاكرة قوية وهو يتنور لكرامته ويؤد أي إساءة له، ولو بعد حين. وهو فضل الثور لرمزيته في التعبير عن القوة والإقدام، فليكن له ما أراد، المهم أنه يرى الدبلوماسية المغربية قوية إلى حد الهيجان، والأغلب أنه كان يفضلها دبلوماسية قطة اليقة، بلا مخالب ومواؤها يسلي فقط بينما القيادة الجزائرية تمارس دبلوماسية الذئب الجائع، يتربص بالحق الوطني المغربي لينهشه، ونسي، هو ومن يوجهه، بأن قوة الحق تفضي إلى الجق في القوة. والقوة هنا دبلوماسية الإقناع باللين والصرامة معا وبالتالي، كما يفوقها العاهل المغربي الملك محمد السادس.

الملك محمد السادس أوضح في جوابه على الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء بأن ذلك القرار "صائب كونه يدعم الأسانيد القانونية للحق والحقوق التاريخية الراسخة للمغرب في أقاليمه الصحراوية"، وأن "السيادة الفعلية للدولة المغربية



خير الله خير الله

## غياب الوعي اللبناني!

حافظ الأسد، بوساطة من الملك الحسين رحمه الله. بموجب ذلك الاتفاق الذي باركته إسرائيل ثم عمدت إلى تعديله، يضع الجيش السوري بعد دخوله لبنان يده على كل المواقع التي يوجد فيها مسلحون فلسطينيون، بما في ذلك خط الحدود مع إسرائيل. ما لبثت أن غيرت إسرائيل في بنود الاتفاق وطلبت بقاء مسلحين فلسطينيين في جنوب لبنان كونها "تحتاج إلى الاشتباك مع هؤلاء بين حين وآخر"، على حد تعبير إسحق رابين الذي كان رئيسا للوزراء في إسرائيل عام 1976.

لا يزال هناك لبنانيون يتحدثون إلى اليوم عن "مؤامرة دين براون" التي لا أساس لها من الصحة ولا علاقة لها بالحقيقة. هناك في الوقت الحاضر مشكلة حقيقية اسمها الوجود السوري في لبنان. لبنان، يحتاج التصدي لهذه المشكلة إلى قيادة سياسية متماسكة بدءا بوجود رئيس للجمهورية يمتلك حدا أدنى من الفهم السياسي لما يدور في المنطقة والعالم. مثل هذه القيادة السياسية لا تتابع الهروب من الواقع ولا تتلهى بالقرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بمقدار ما تحاول الإجابة عن السؤال المرتبط بالواقع. يقول هذا السؤال: كيف التعاطي مع "الجمهورية الإسلامية" في إيران والنظام السوري في ضوء رغبتهم في إبقاء أقل عدد من السنة في سوريا... وتكريس الفراغ السني في لبنان وشردمة مسيحييه قدر المستطاع!

مسيحيون، باستثناء الراحل ريمون إده، إلى تأييد اتفاق القاهرة من منطلق أن مثل هذا التأييد يعبد الطريق إلى رئاسة الجمهورية! لم يتغير شيء في لبنان من ناحية ممارسة الهروب المستمر من الواقع. مشكلة اللبنانيين بالدرجة الأولى مع إيران و"حزب الله" والنظام السوري المشاركين في عملية تغيير طبيعة سوريا أساسا. ليس اللجوء إلى التنديد بقرار البرلمان الأوروبي أكثر من محاولة لإيجاد عذر يحول دون تحديد مصدر العلة.

لجأ اللبنانيون في الماضي إلى كذبة كبيرة اسمها رغبة المبعوث الأميركي دين براون في توطئ الفلسطينيين في لبنان ليحلوا مكان المسيحيين. لا وجود لأي أساس لهذه الرواية، استنادا إلى الدبلوماسي الأميركي الذي رافق دين براون إلى بيروت أواخر العام 1975. تولى هذا الدبلوماسي، الذي لا يزال حيا يرزق والذي تحدث إلي شخصيا، تسجيل محاضر الاجتماعات التي عقدها دين براون مع المسؤولين وممثلي القوى السياسية في لبنان.

طالت اللقاءات التي أجراها دين براون في لبنان أكثر مما يجب، ذلك أن هنري كيسينجر، وزير الخارجية الأميركي في حينه، أخذ كل وقته لإيجاد صيغة تؤدي إلى ضبط الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان خشية نشوب حرب إقليمية. توصل إلى ذلك بعد التوصل إلى اتفاق مع الرئيس السوري الراحل

طائرات "شركة طيران الشرق الأوسط" التي كانت جاثمة في أرض المطار؟ ألم يكن ذلك إنذارا كافيا كي يفهم لبنان أن لا مصلحة له من قريب أو بعيد بالسماح لمجموعات فلسطينية باستخدام مطار بيروت كنقطة انطلاق لخطف طائرات

**في لبنان لم يتغير  
شيء من ناحية  
ممارسة الهروب  
المستمر من الواقع.  
مشكلة اللبنانيين  
بالدرجة الأولى مع  
إيران و"حزب الله"  
والنظام السوري**

ركاب إسرائيلية، كما حصل مع طائرة خطف وقتذاك من أثينا؟ لم يتعلم اللبنانيون شيئا من كارثة مطار بيروت. ذهبوا إلى اتفاق القاهرة من دون أن يسأل الزعماء المسلمون كيف يمكن تحرير فلسطين من جنوب لبنان في ضوء الهزيمة العربية في حرب 1967؟ في الوقت ذاته، ذهب زعماء

عند الهجوم الذي شنه "حزب الله" على قرار البرلمان الأوروبي. ما دور الحزب في تهجير السوريين من سوريا والحلول مكانهم في مناطق معينة داخل الأراضي السورية؟ الأهم من ذلك كله الدور الإيراني في تغيير طبيعة سوريا وإحداث تغيير ديموغرافي في العمق مع استهداف خاص للمدن السورية التي كانت في الأصل مدنا سنية مع وجود مسيحي كبير فيها، كما حال دمشق وحلب حمص وحماة ودمشق واللاذقية. لا مفر من الاعتراف بوجود مشكلة لبنانية ضخمة اسمها وجود اللاجئين السوريين. لا يمنع ذلك وجوب التعاطي مع الواقع بدل الهروب منه. ليست صدفة الحملة التي شنها "حزب الله" على البرلمان الأوروبي بغية تحويل الأنظار عن دوره في تهجير السوريين إلى لبنان، خصوصا من مناطق قريبة من الحدود بين البلدين، في القصور تحديدا. ليس صدفة أيضا أن يتنطح نائب يميني متطرف في البرلمان الأوروبي يدعى تييري مارياني لتتهيج اللبنانيين على اللاجئين السوريين، علما أن هذا النائب

من مؤيدي بشار الأسد الذي سبق له أن قال تعليقا على تهجير السنة من سوريا إن "المجتمع صار أكثر تجانسا". من المفيد أن يلتقط اللبنانيون أنفسهم وأن يسألوا كيف يمكن لبلد القبول بتوقيع اتفاق القاهرة في خريف العام 1969 بعد أشهر قليلة من هبوط مجموعة كوماندوس إسرائيلية في مطار بيروت أواخر العام 1968 وتفجير كل

يعطي فكرة عن غياب الوعي لدى معظم القوى السياسية اللبنانية، ذلك الهروب المستمر من الواقع. يمارس هذا الهروب، الذي يرتدي طابعا مأساويا، منذ ما قبل توقيع اتفاق القاهرة في العام 1969. ما زال معظم اللبنانيين يلهون أنفسهم باللاجئين السوريين في لبنان من دون أن يسألوا أنفسهم سؤالا واحدا: من وراء تدفق اللاجئين السوريين على لبنان؟ الأهم من ذلك من يمنع عودتهم إلى أرضهم في ظروف آمنة؟

بدل طرح السؤال الحقيقي المرتبط بالواقع وما يدور على الأرض اللبنانية والسورية... والاحتلال الإيراني للبلدين، توجه اللعنات إلى البرلمان الأوروبي الذي أصدر أخيرا قرارا، هو أقرب إلى بيان من أي شيء آخر، يدعو إلى بقاء اللاجئين السوريين في لبنان في غياب الضمانات المرتبطة بعودتهم كبشر يستأهلون حياة كريمة. اللافت أن البرلمان الأوروبي لم يدع إلى توطئ السوريين في لبنان كما يدعي سياسيون لبنانيون يتاجرون بالقضية.

لا يمتلك البرلمان الأوروبي ما ينفذ به قراره. يظل القرار حبرا على ورق، علما أن القرار يكتسب أهميته من ناحية تحديده لعناصر الأزمة اللبنانية وتسمية معرقلتي انتخاب رئيس للجمهورية بأسمائهم. المقصود بذلك الثنائي الشيعي و"التيار الوطني الحر" الذي على رأسه جبران باسيل. لم يتوقف سوى عدد قليل من اللبنانيين

## الأمم المتحدة تندد بـ«مأساة» يعيشها مهاجرون عند الحدود بين تونس وليبيا

العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة حزيتان بالعمق لهذا الوضع.

وأضاف البيان "هذه المأساة التي تتكشف فصولها يجب أن تنتهي". وأشارت الوكالتان الأمميّتان إلى وجوب إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح ووجوب نقل العالقين إلى بر الأمان. وشددت الوكالتان على "الحاجة الملحة" لجهود البحث والإنقاذ لأولئك الذين لا يزالون عالقين عند طرفي الحدود، وحثتا البلدان المعنية على الاضطلاع بواجباتها القانونية.

كذلك شددتا على وجوب تحديد أولئك الذين يحتاجون إلى حماية دولية وإعطائهم الفرصة لطلب اللجوء، وعلى أهمية توفير الخدمات المناسبة للمهاجرين الضعفاء على غرار ضحايا الاتجار بالبشر والأطفال غير المصحوبين. وأصبحت تونس نقطة عبور أساسية للمهاجرين غير النظاميين وطالبي اللجوء الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا في رحلات محفوفة بالمخاطر على متن مراكب متهاكلة، بحثا عن حياة أفضل.

وتبعد صفاقس عن جزيرة لامبيدوس الإيطالية نحو 130 كيلومترا.



إنسانية عاجلة". وتابع البيان "هناك بالفعل تقارير عن وفيات في صفوف المجموعة. المفوضية

دون مأوى أو طعام أو ماء. هناك حاجة ملحة لتوفير مساعدة إنسانية ضرورية منقذة للحياة بانتظار إيجاد حلول

حوامل) وأطفال". وتابع البيان "إنهم عالقون في الصحراء ويواجهون حرا شديدا، من

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء سلامة مئات المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في تونس بعد نقلهم إلى مناطق نائية في البلد الواقع في شمال إفريقيا.

ونددت الأمم المتحدة بـ"مأساة" مهاجرين ولاجئين وطالبي لجوء يعيشون في ظروف قاسية قرب الحدود مع ليبيا والجزائر، في حين طرد آخرون إلى خارج الحدود.

وتهجّر أكثر من صفاقس، ثاني أكبر مدينة في تونس، بعد أعمال العنف الأخيرة، في حين نقل آخرون من مراكز حصرية عدة.

في وقت سابق من الشهر الحالي وبعدما شهدت صفاقس أعمال عنف عرقية، عمدت السلطات إلى تحميل مئات المهاجرين في حافلات ونقلهم إلى مناطق صحراوية نائية قرب الجزائر وليبيا.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية إن ما يصل إلى 1200 إفريقي "طردوا أو تم نقلهم قسرا" إلى المناطق الحدودية. وجاء في بيان مشترك للمنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن "بين أولئك الذين تقطعت بهم السبل نساء (بعضهن



## الحكومة الفرنسية متهمه بالتقصير في مواجهة ندرة المياه

سحبها تماما ويقتصر فقط على الاستخدامات ذات الأولوية، ولا سيما إنتاج مياه الشرب.

ونجبت الجمعية إلى أن "تأثير الاحتباس الحراري على الموارد المائية أصبح واضحا الآن، وهو ما يجعل تضاعف الأزمات مثل الصيف الماضي عندما تم إمداد أكثر من 1000 بلدية بمياه الشرب أمرا حتميا، إذا لم يتم التحرك".

وفي فرنسا، انخفضت كمية المياه المتجددة المتاحة بنسبة 14 بالمائة بين الفترة 1990-2001 والفترة 2002-2018. ومن المتوقع أن يزداد الوضع سوءا ليصل إلى انخفاض بنسبة 30 إلى 40 بالمائة بحلول عام 2050.

جانبا المهنيين، ومن جهة أخرى إلى تقليص هدر المياه"، مؤكدا أن التحليل التفصيلي يظهر أن الأمر يتعلق بالأساس "بتدابير صغيرة" أو إعلانات ستظل دون أثر، في غياب تدابير ملزمة أو مالية تكون في مستوى الرهان المناخي.

وتضيف الجمعية أن النتيجة التي توصلت إليها واضحة: "لقد بدأ الصيف بالكاد لأن عمليات سحب المياه الجوفية أو الأنهار يقتصر استعمالها بالفعل على المجال الزراعي أو المهني أو الخاص في 42 مقاطعة في كل أو جزء من الأراضي والأسوأ من ذلك، في 29 مقاطعة هناك مناطق في حالة أزمة حيث يمنع

استنكر الاتحاد الفيدرالي للمستهلكين "UFC-Que Choisir"، ضعف الإجراءات التي اقترحتها الحكومة الفرنسية لمواجهة ندرة الموارد المائية.

وبحسب جمعية المستهلكين، فإن الإجراءات التي بدأتها السلطة التنفيذية لضمان إمدادات المياه في فرنسا "ضعيفة للغاية"، في حين أن موجات الحر تتوالى وغالبا ما يكون المخزون الاحتياطي فارغا.

وأشار الاتحاد الفيدرالي للمستهلكين في بيان إلى أنه "في مواجهة حالة الطوارئ، أطلقت الحكومة خطة عمل تهدف من جهة إلى بدء تغييرات في الممارسات من

## بريطانيا: مروحية هجومية تفتك بأوكرانيا



النوع من المروحيات جعل أوكرانيا تتكدت تكلفة باهظة.

ويرجح أن روسيا عززت خلال الأشهر الأخيرة قوتها في الجنوب بعدد صغير على الأقل من النماذج الجديدة من طراز "كا-52 إم"، وهي طائرة معدلة بشكل كبير، قائمة على الدروس المستفادة من تجربة روسيا في سوريا، بحسب ما ورد في التقييم. وتشمل الأدلة التي تدعم استخدام طراز "إم" في أوكرانيا، صورا نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد طاقم وهم يقفون بجوار الطائرة الجديدة.

أفاد تقييم استخباراتي صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بشأن تطورات الحرب في أوكرانيا، بأنه حين تواصل القوات الأوكرانية عملياتها الهجومية الرئيسية في زابوريجيا، تعد مروحية "كاموف كا-52" الهجومية واحدة من أكثر أنظمة الأسلحة الروسية تأثيرا في هذا القطاع.

وذكر التقييم الاستخباراتي، الذي نشر على موقع "تويتتر"، أن من المحتمل جدا أن تكون روسيا خسرت نحو 40 طائرة "كاموف كا-52" منذ اندلاع الحرب مع أوكرانيا، إلا أن هذا

## الأمين العام للأمم المتحدة : بدأ عصر الغليان العالمي في الأرض

ودعا غوتيريش مرة أخرى لاتخاذ إجراءات سريعة في مواجهة العواقب "المأسوية"، مشيرا مرة أخرى إلى قطاع الوقود الأحفوري.

وأضاف "الهواء غير قابل للتنفس و الحرارة لا تطاق. ومستوى أرباح الوقود الأحفوري وتدهور المناخ غير مقبول". وحث "القادة على القيادة" مردفا "لا مزيد من التردد. لا مزيد من الأعدار. لا مزيد من انتظار أن يتحرك الآخرون أولا".

كما دعا غوتيريش قبيل قمة الطموح المناخي التي سبستضيفها في سبتمبر المقبل، الدول المتقدمة إلى الالتزام بتحقيق حيادية الكربون في أقرب وقت من عام 2040 وللاقتصادات الناشئة في أقرب وقت من عام 2050.

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن "الدمار" الذي بدأتته الإنسانية "يجب ألا يبعث على اليأس بل العمل". محذرا من أنه من أجل منع أسوأ النتائج على الإنسانية "تحويل عام من الحرارة الملتهبة إلى عام من الطموح الملتهب".



دعا الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش إلى اتخاذ إجراءات جذرية فورية تتعلق بالتغير المناخي، مؤكدا أن درجات الحرارة المرتفعة بشكل كبير في يوليو تؤثر إلى بدء "عصر الغليان العالمي".

وقال تيريش في نيويورك إن موجات الحر في نصف الكرة الأرضية الشمالية "مرعبة" مضيفا "التغير الحراري هنا. وهو مرعب وهذه مجرد البداية. انتهى عصر الاحتباس الحراري. حل عصر الغليان العالمي". تابع "بالنسبة للكوكب بأكمله، فإنها كارثة" مشيرا إلى أنه "باستثناء العصر الجليدي المصغر خلال الأيام المقبلة فإن يوليو 2023 سيحطم الأرقام القياسية في جميع المجالات".

ووصف غوتيريش الحرارة المرتفعة في نصف الكرة الأرضية الشمالي بأنها "صيف قاس".

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن التأثيرات الشديدة للتغير المناخي تتماشى مع "التوقعات والتحذيرات المتكررة" من قبل العلماء، مضيفا أن "المفاجأة الوحيدة هي سرعة التغير".

## بايرن ميونخ يسعى إلى ضم ياسين بونو

أفاد تقرير إعلامي أن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم يسعى إلى ضم المغربي الدولي ياسين بونو حارس مرمى نادي إشبيلية الإسباني. وتكررت محطة "سبورت 1 الرياضية أن النادي البافاري أجرى محادثات مع الحارس المغربي/32 عاما.

يذكر أن بونو يعد منذ عام 2020 الحارس الأول بلا منازع في إشبيلية حامل لقب الدوري الأوروبي. ولم يشارك في مباراة تجريبية خاضها إشبيلية أمام هاترا روستوك من دوري الدرجة الثانية في ألمانيا وانتهت المباراة بخسارة إشبيلية بهدف مقابل هدفين. ويواجه مركز حراسة المرمى في بايرن وضعاً معقداً في الوقت الراهن إذ إن الحارس الدولي وقائد الفريق مانويل نوير لا يزال مصاباً، فيما ترددت أنباء عن رغبة الحارسين يان زومر والكسندر نوبل في الرحيل عن النادي بسبب رفضهما الجلوس على مقعد البدلاء.

ويعتقد أن نوبل يجري مفاوضات وأعادة مع نادي شتوتغارت، فيما ترددت أنباء عن وجود اتصالات بين السويسري زومر ونادي إنتر ميلان الإيطالي.

وترددت أنباء عن أن بايرن يجري محادثات أيضاً مع أوليفر باومان حارس مرمى هوفنهايم، وكان باومان صرح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تعليقا على هذه الأنباء أثناء وجوده في المعسكر التدريبي في النمسا قائلاً: "علمت بالإنباء عن هذا، أتفهم التكهينات لأنني موجود في الدوري الألماني منذ فترة طويلة ولم يتبق في عقدي سوى عام واحد، لكنني غير منشغل بهذا الأمر في الوقت الحالي".



## شادي رياض يحط الرحال بإشبيلية للتوقيع في كشوفات ريال بيتيس الإسباني

حط الدولي المغربي شادي رياض مدافع نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، الأحد، الرحال بمدينة إشبيلية تمهيدا لتوقيع في كشوفات ريال بيتيس، في إطار الانتقالات الصيفية الحالية.

ونشرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" صورة توثق لوصول شادي رياض إلى مطار إشبيلية، بعد أن توصل لاتفاق نهائي مع مسؤولي ريال بيتيس للدفاع عن قميصه بداية من الموسم القادم. وأوضح المصدر نفسه أن شادي رياض سيدافع عن قميص الفريق الأندلسي على سبيل الإعارة مع خيار الشراء، حيث أن "البلاوغرانا" يسعى لمتابعة المدافع المغربي مع ريال بيتيس قبل الحسم في عقده بشكل نهائي.

وشارك شادي رياض مع المنتخب الوطني المغربي لأقل من 23 عاما في النسخة الأخيرة من نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي توج بها "أنشبال الأطلس" بالرباط. تجدر الإشارة إلى أن العديد من الفرق كانت ترغب في ضم الدولي المغربي رياض بعد ظهوره في سن صغيرة مع الفريق الأول لبرشلونة.



## الاتحاد يخطط لبيع حمد الله وسانتو يدافع عن بقائه

عبر البرتغالي نونو سانتو، مدرب نادي اتحاد جدة، عن رغبته في استمرار الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله حتى نهاية الموسم، في ظل انبعاث نية الفريق السعودي التخلي عن خدماته.

وأكدت صحيفة "الشرق الأوسط" أن مدرب الاتحاد سيمنح حمد الله الحضور في مباريات كأس الملك سلمان للأندية العربية التي انطلقت الخميس.

وتشدد المصدر نفسه على أن إدارة الاتحاد تخطط لإغراء نادي الشباب بصفقة تبادلية بحيث يتم تقديم عبد الرزاق حمد الله وعبد الرحمن العبود مقابل الموافقة على بيع عقد حسان تمبكتي.

وأشار المصدر ذاته إلى أن سانتو، مدرب الفريق السعودي، يريد إبقاء حمد الله إلى نهاية الموسم على الأقل.

وواصلت الجريدة نفسها أنه حسب "نقاشات فنية - إدارية" بين سانتو وإدارة رئيس الاتحاد أثمار الحائلي، فإن المدرب البرتغالي يريد إشراك حمد الله في المركز 9 فيما سيتولى الفرنسي كريم بنزيمة الحضور في المركز 9.5 لكن المسؤولين في النادي يفكرون بطريقة أخرى في حال نجحت محاولات المفاوضات مع الشباب بشأن تمبكتي.



## الكعبي يقترب من العودة إلى الدوري التركي

التي تعرضت لها المنطقة عقب الزلزال المدمر.

ويسعى الكعبي للعودة من جديد إلى تالقه لضمان مكانته مع المنتخب الوطني المغربي الأول الذي غاب عنه خلال الفترة الماضية، ليكون حاضرا في قادم المواعيد أبرزها كأس الأمم الإفريقية بالكوت ديفوار.

ودافع الكعبي عن ألوان مجموعة من الأندية، بداية من الراسينغ البيضاوي ونهضة بركان مروراً بالوداد الرياضي وهيبي فورتنش الصيني وهاتاي سبور التركي ثم السد القطري

بات الدولي المغربي أيوب الكعبي الذي دافع الموسم الماضي عن قميص السد القطري، قريبا من العودة مجدداً إلى الملاعب التركية، وذلك بداية من الموسم الكروي القادم.

وأشارت تقارير إعلامية تركية إلى أن الكعبي توصل إلى اتفاق مع مسؤولي فريق سامسون سبور يقضي بالتوقيع في كشوفاته خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في صفقة انتقال حر.

وكان أيوب الكعبي قد انضم إلى صفوف السد القطري، في "المركتو" الشتوي الماضي، بعقد يمتد لسنة أشهر، بسبب عدم قدرة أندية الجنوب على إكمال الدوري التركي، بعد الأضرار الكبيرة

## مبابي يرفض التحدث إلى الهلال السعودي

رفض مهاجم باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم كيليان مبابي لقاء مسؤولين من نادي الهلال السعودي الساعي إلى التعاقد معه بصفقة قياسية قيمتها 300 مليون يورو (333 مليون دولار).

ونكرت صحيفة "الكيك" الرياضية الفرنسية على موقعها على الإنترنت أن قائد المنتخب الفرنسي رفض "أي نقاش" مع ممثلي نادي الهلال المتواجدين في باريس هذا الأربعاء.

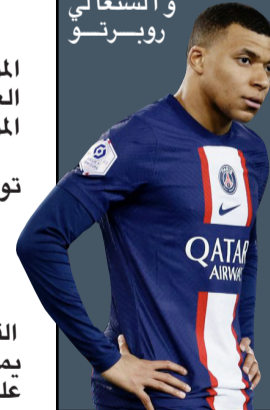
وأوضحت الصحيفة أن وفدا من مسؤولي النادي السعودي جاء إلى باريس لإنهاء صفقة انتقال المهاجم الدولي البرازيلي السابق مالكوم إلى صفوفه قادما من زينيت سانت بطرسبورغ الروسي، ورغب باستغلال هذه المناسبة لتقديم مشروعه إلى مبابي.

لكن، ودائما حسب صحيفة "الكيك"، لن ينجح هذا النهج، لأن المغربين من الدولي الفرنسي البالغ من العمر 24 عاما رفضوا أي نقاش مع ممثلي النادي السعودي. وتابعت أن المغربين من مبابي أكدوا أن قائد المنتخب الفرنسي "لم يفكر أبدا في هذا الخيار".

وكان نادي الهلال حصل على ترخيص من باريس سان جرمان للتحدث مع مبابي بعد اقتراحه 300 مليون يورو من أجل ضمه إلى صفوفه، على الرغم من أن النجم الفرنسي لم يبد أي رغبة في الانتقال إلى الدوري السعودي الذي أصبح وجهة لنجوم عالميين في مقدمتهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والكرواتي مارسيلو برونوفيتش والسفغالي خاليدو كوليبالي والبرازيلي روبرتو

فيرمينو.

ويتبقى لمبابي عام واحد على عقده مع باريس سان جرمان بعدما فضل عدم تفعيل بند التمديد لعام إضافي حتى 2025، ما دفع فريق العاصمة الذي يعتقد أن مهاجمه توصل إلى اتفاق للانتقال إلى صفوف ريال مدريد الإسباني مجاناً الصيف المقبل، إلى البحث عن بديل لهذا الصيف للاستفادة ماديا وهو الذي دفع 180 مليون لضمه من موناكو عام 2017.



## أملاح على أبواب الانتقال إلى فالنسيا الإسباني

اللاعب قيد المفاوضات أيضا- من أجل الحصول على طريقة للحفاظ على اللاعب في حالة ارتقاء بلد الوليد.

وكتبت ماركا أنه إذا اتفق بلد الوليد وفالنسيا على خيار الشراء في نهاية الموسم، فسيفضل نادي ميستايا صفقته، بعقد منق عليه على جميع الشروط، لأن اللاعب يرغب في مواصلة اللعب مع فالنسيا.

وانضم الدولي المغربي الدولي، سليم أملاح (26 عاما)، إلى صفوف نادي بلد الوليد بعقد مدته 4 سنوات ونصف سنة يمتد إلى غاية 30 يونيو 2027 في أول تجربة له خارج بلجيكا.

وتلقى سليم أملاح تكوينه في أكاديميات الشباب في نادي مونس ونادي روبال أندراخت، وبدأ مسيرته في كرة القدم الاحترافية في نادي موسكرون، ثم انتقل إلى نادي توييز قبل الانضمام إلى ستاندار دو لييج في العام 2019.



أفادت اليومية الرياضية الإسبانية ماركا، بأن نادي فالنسيا الإسباني يرغب في الاستفادة من خدمات اللاعب المغربي الدولي سليم أملاح، لاعب نادي ريال بلد الوليد، الذي سيلعب هذا الموسم في دوري الدرجة الثانية الإسباني.

وأضافت الصحيفة المتخصصة أن "فالنسيا وافق على انتقال أملاح إلى صفوفه على سبيل الإعارة هذا الموسم، لكن النادي يصر على موافقة بلد الوليد على إدراج خيار شراء الدولي المغربي بنهاية موسم 2023-24، مشيرة إلى أن لاعب الوسط المغربي لديه بند جزائي لهذا الموسم، بعد هبوط فريقه إلى الدرجة الثانية.

وأوضح المصدر ذاته أن "فالنسيا لا يريد أن يفقد السيطرة على اللاعب في نهاية الموسم المقبل. لهذا السبب يتفاوض نادي ميستايا حول إدراج بند إعادة الشراء في صفقة الإعارة - كما يوجد مبلغ انتقال

## ساحة جامع الفناء.. القلب النابض للمدينة الحمراء

تطلعات الزوار. من جهته، وصف رئيس جمعية رواد ومعلمي الطبخ المغربي الأصيل بساحة جامع الفناء، عبد الغني إلفيليس، في تصريح مماثل، الأجواء بهذا الفضاء التاريخي بـ "الرائعة"، حيث يعيش على إيقاع إقبال الزوار من مختلف الجنسيات بكثافة، والذين يقضون أوقاتاً ممتعة وهم يتنقلون من حلقة إلى أخرى، قبل أن ينتهي بهم المطاف على مائدة أحد المطاعم المتنقلة، البالغ عددها 64 "جلسة"، لتناول أطباق وتذوق أكالات متنوعة، من قبيل "الطنجية" و"الطاجين"، و"باولو".

من جانبها، أعربت سائحة من بريطانيا عن إعجابها بمظاهر الأصالة التي تميز ساحة جامع الفناء وبالحرارة التي تعرفها، وكذا بروح الفكاهة والمرح التي يضيفها عليها صناع الفرجة في عدة حلقات رائجة، يتوافد عليها سياح من كل بقاع العالم للانصراف مع هذه المكونات في مشهد بهيج ومتكامل. وفي إطار الجهود المبذولة لصون هذا الإرث العريق، تم في فبراير الماضي، بساحة جامع الفناء "الأسطورية"، تدشين متحف التراث اللامادي، الذي يتيح للزوار اكتشاف تاريخ الساحة، وتأمين الحلقة، ومختلف الفنون، وتحسيس العموم بالأهمية الكبرى التي يكتسبها هذا التراث المشترك، قصد الحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال المقبلة.

وتم تصميم المتحف كامتداد للقلب النابض لمراكش، حيث يأتي ليعزز العرض المتحفي بالمدينة الحمراء، ويساهم في الحفاظ على إرثها العريق والعالمي وتعميمه، لاسيما وأنه يشكل جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الجماعية. كما تم إطلاق مشروع لتهيئة ساحة جامع الفناء، والذي يندرج ضمن الأوراش المفتوحة بالبرامج التنموية بالمدينة العتيقة بمراكش، والتي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهو المشروع الذي حظي بتجاوب إيجابي وواسع من قبل التجار والحرفيين ومستعملي الساحة، الذين عبروا عن انخراطهم التام في هذه العملية، واستبشروا خيراً بنتائجها.

قصص تاريخية تتضمن مواقف بطولية، وأخرى يغلب عليها الطابع الهزلي. ومن بين منشطي الساحة، هناك، أيضاً، النقاشات اللواتي يقدمن خدماتهن لزائر جامع الفناء، اللواتي يقفن على أيديهن رسومات وأشكالا يبدعن فيها.

وبذلك يجد السواح المغاربة والإجانب، على حد سواء، أنفسهم، أمام "لوحة تشكيلية" متناغمة الألوان ومتكاملة الأبعاد، تبرز فيها الإيقاعات والأهازيج، إلى درجة تجعلهم في حيرة من أمرهم في اختيار الحلقات أو العروض التي يمكنهم مشاهدتها، والاستمتاع بفرقاتها.

وفي هذا الصدد، أوضحت رئيسة جمعية حرفيي الحلقة والفرجة والتراث وجميع الفنون بساحة جامع الفناء، مريم أمال، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الساحة ورغم فقدانها لمعظم رواها، فإن "الحاليّة" الجدد أدخلوا بعض التحسينات على فن الحلقة لتقديم منتج جديد للفرجة.

وأضافت أمال أن أهم العروض المقدمة بالساحة تسعى إلى تقديم فرجة وفكاهة ذات مضمون محترم، داعية إلى ضرورة الحفاظ على الطابع الأصيل لهذه العروض وأشكال الفرجة عموماً، حتى تبقى في مستوى

المتنقلة، وتستميل زوار الساحة، سواء كانوا من ساكنة المدينة الحمراء، أو من السياح المغاربة والإجانب، الذين يقبلون عليها بكثرة لتذوق نكهاتها والإبحار في أصالة وعراقة المطبخ المغربي، خاصة الأكالات المرتبطة بمراكش.

ويكلم عفوياً، بقرائن الساحة على التكامل الحاصل بين مكونات هذا الفضاء التاريخي، والمتنقلة في ألوان الفرجة ذات الطابع الشعبي، من قبيل حلقات مروضي النعابين والقردة، ثم الحكواتيين والفرق الموسيقية، والألعاب البهلوانية التي يحتضنها هذا الفضاء، الذي يعكس عمق الحضارة المغربية، ويساهم في إغناء تراثها اللامادي والمادي والحفاظ عليه.

فمن حيث الفرجة والترفيه، تختزل الأهازيج التي تؤديها بعض المجموعات، كالروايس وعيساوة والطرب الشعبي والغيان، والحوزي وأولاد سيدي أحمد أو موسى، غنى التراث المغربي، في شقيه اللامادي والمادي، فضلاً عن الدور الهام الذي يلعبه الحكواتيون الذين يسافرون بجمهورهم في رحلة مليئة بالتشويق والإثارة، يتم خلالها سرد

وبالنظر لما تحبل به ساحة جامع الفناء من حمولة حضارية وثقافية عريقة، فقد شكلت، أيضاً، مصدر إلهام لكتاب عالميين معاصرين، واستأثرت باهتمام العديد منهم، وخصوصاً لها، من ثمة، جيزا في أعمالهم، في محاولة منهم لفهم وتفكيك الجانب الغرائبي والعجائبي في هذا الفضاء "الفرجوي"، والوقوف على مكوناته المتنوعة والمتفردة، في أدق تفاصيلها.

ومع أن هذه الساحة شهدت، بين الأمس واليوم، تحولات كثيرة، وتغيرات كبيرة طالت العديد من الجوانب التي صنعت خصوصيتها وتميزها، فقد ظلت، مع ذلك، صامدة في وجه تقلبات الزمن، حيث حافظت على زخمها وعنفوانها، وعلى طابعها المتفرد، واستوعبت، في الوقت نفسه، مستجدات العصر، بل وتكيفت معها وسأرتها بسلاسة ويسر.

وهكذا، تشكل المكونات التي تؤثث ساحة جامع الفناء، لوحة ساحرة بالوانها المنبعتة لنيل من المصاييح المنبوثة في جنباتها، والألبسة التقليدية المعروضة في محلاتها، وتلك ذات الطابع المسرحي التي يرتديها منشطو الحلقات، فضلاً عن الأظعمة اللذيذة والمتنوعة التي تعرضها مطاعمها

لنن كان اسمها يحيل على "الفناء" و"الغيباب الأزلي"، فإن لسان حالها ينطق بخلاف ذلك، كيف لا وهي التي تشهد على الدوام حركة دؤوبة، بل وظل، على مدى قرون تشكل مثلاً حياً على الحيوية والدينامية والإقبال على الحياة، حتى قيل إن من لم تظاها قدماء، وكانه لم يزر المدينة الحمراء.

إنها ساحة جامع الفناء، التي وإن تعددت ألقابها، حيث توصف تارة بـ "التاريخية"، وتارة بـ "الأسطورية"، وبـ "اللوحة الفنية الحية المفتوحة على السماء" تارة أخرى، فإنها كانت وما تزال تمثل القلب النابض لمراكش، والحارس المؤتمن على تراثها اللامادي الإنساني، والتي تستمد منها هذه المدينة "الساحرة"، إلى جانب آثارها ومعالمها التاريخية ومدينتها العتيقة ومناظرها الطبيعية الخلابة، إشعاعها الثقافي والسياحي على الصعيدين الوطني والدولي.

ولعل ذلك ما أوجزه عدد من المؤرخين وهم يصفون هذه "الساحة العمومية الفريدة من نوعها، والتي كانت تسمى قديماً الرحبة"، مثل الحسن اليوسي، الذي وصف في كتابه "المحاضرات" حلقة كبيرة كان يحضرها لما كان طالباً في مراكش في القرن 17، بأنها "ساحة عمومية تجتمع فيها الحشود، تبحث عن متعة الحكى، والتزود بأفانين القول والنكتة والثقافة الشعبية المتنوعة وإصناف الموسيقى، والعديد من أنواع الفرجة".

فـ "ساحة جامع الفناء مدرسة عريقة، ومسرح مفتوح، يجذب الناس من كل بقاع العالم، في مشهد نشوري، تتحرك فيه الأجساد مثل الموج أو كئبان الرمل المتحركة، كل يوم جديد، ساحة لا تعرف التكرار".

فليس من قبيل الصدفة إذن، أن تبادر منظمة اليونيسكو سنة 2008، إلى تصنيف ساحة جامع الفناء تراثاً ثقافياً للإنسانية، باعتبارها أول موقع يتم إدراجه في قائمة التراث الشفوي واللامادي للإنسانية، لاسيما وأن هذه الساحة ظلت تشكل الفضاء الأمثل لتلاقح وتلاقح التقاليد الشفوية بمختلف تجلياتها وتظهراتها.



## إضراب هوليوود يؤجل احتفال توزيع جوائز إيمي



دفع إضراب الممثلين وكتّاب السيناريو في هوليوود إلى إرجاء احتفال توزيع جوائز "إيمي" التلفزيونية لهذه السنة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام أميركية مساء الخميس.

وأشارت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" إلى أن الاحتفال المعادل لتلفزيونيا لجوائز الأوسكار السينمائية، قد يؤجل من مواعده الأساسي في 18 سبتمبر إلى كانون يناير المقبل.

أما مجلة "فرايتي" المتخصصة، فإشارت إلى أن المعنيين بالاحتفال من شركات إنتاج وسواها أبلغوا بالتأجيل الذي لم يُعلن رسمياً بعد.

وقال مصدر ذو صلة بالاحتفال إن أي موعد جديد لم يُحدد بعد لإجرائه. وينفذ ممثلو هوليوود وكتّاب السيناريو فيها إضراباً أدى إلى أسوأ حالة شلل في القطاع منذ 63 عاماً، وسيدفع في حال استمراره كل نجوم هوليوود إلى مقاطعة الأحتفال الخامس والسبعين لتوزيع جوائز "إيمي" مما ينعكس بطريقة كارثية على نسب مشاهديه عبر شاشة التلفزيون.

كذلك لن يكون مسموحاً لكتّاب السيناريو بإعداد نصوص أو نكات لمقدمي الاحتفال. وأفادت بعض التقارير بأن شبكة "فوكس" التي تتولى النقل التلفزيوني للاحتفال هذه السنة في الولايات المتحدة ضغطت لتأجيله إلى يناير أملاً في أن تكون المشكلة حلت في هذه الأثناء.

إلا أن أكاديمية التلفزيون التي بصوت أعضائها لإختيار الفائزين وتقديم الجوائز، تفضل على ما يبدو تأجيلاً لمدة أقصر تقادياً لتزامن "إيمي" مع موسم توزيع الجوائز السينمائية.

ولم يصر أي تعليق على الموضوع عن "فوكس" وعن الأكاديمية. وكانت المرة الأخيرة التي أُرجى فيها احتفال توزيع جوائز "إيمي" عام 2001 على إثر اعتداءات 11 سبتمبر.

وأدى إضراب هوليوود إلى وقف كل الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية الأميركية باستثناء قلة منها.

ويطالب الممثلون وكتّاب السيناريو بزيادة أجورهم التي تشهد ركوداً في زمن منصات البث التدفقي، ويرغبون في الحصول على ضمانات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، لمنع هذه التكنولوجيا من إنشاء نصوص أو استنساخ صوتهم وصورتهم.

## المركز السينمائي يكشف تاريخ المهرجان الوطني للفيلم بطنجة



أما المسابقة الرابعة، يضيف البلاغ، فهي مسابقة جديدة خاصة بأفلام مدارس والمعاهد السينما بالمغرب، تقوم على أن تقترح هذه المدارس والمعاهد على اللجنة المنظمة أفضل فيلم تخرج من إنجاز طلبتها برسم الموسم 2022-2023.

وحسب البلاغ، فإن آخر أجل للتواصل باستمارة التسجيل الخاصة بأفلام المسابقات قد حدد في 15 غشت 2023. ومن أجل الإطّلاع على نظام المهرجان واستمارة تسجيل الأفلام وطلب الاعتماد، المرجو زيارة الموقع الإلكتروني للمهرجان: [www.fnf.ma](http://www.fnf.ma)

ينظم المركز السينمائي المغربي، بالتعاون مع مهنيي القطاع السينمائي، الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الوطني للفيلم بمدينة طنجة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 14 أكتوبر 2023. وذكر بلاغ للمركز السينمائي المغربي أن برنامج هذه الدورة يتضمن أربع مسابقات هي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، ومسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، مشيراً إلى أنه سيتم اختيار الأفلام المشاركة فيها من قبل لجان سيعلن عن تشكيلها لاحقاً.